مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (٤)

شرح على السلك والعنوان ومقام اللؤلؤ منه والعقيان

لابن عصفور من أول قوله :

وَللرِّيَاعِيِّ مَا بِهِ حُرِّكَ إلى قوله : ومنْ أرادَ الاستيفاءَ فعليهِ بالمطوَّلاتِ

(تحقيق)

إعداد

د / صباح عبد الله محمد بافضل

أستاذ النحو والصرف المشارك بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة الملك عبد العزيز - فرع الفيصلية - قسم اللغة العربية

السنة ٢٧ العدد (١٠٦) يوليو ٢٠١٦م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rifa2012@ Gmail.com

شرح على السلك والعنوان ومقام اللؤلؤ منه والعقيان لابن عصفور من أول قوله : وَلِلرِّبَاعِيْ مَا بِهِ حُرِّكَ إلى قوله : ومنْ أرادَ الاستيفاءَ فعليهِ بالمطوَّلاتِ (تحقيق)

د . صباح عبد الله محمد بافضل

أستاذ النحو والصرف المشارك بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة الملك عبد العزيز / فرع الفيصلية

قسم اللغة العربية

ملخص البحث

يعالج هذا البحث موضوع تحقيق جزء من مخطوط وعنوانه : (**شرح على السلك والعنوان ومقام اللؤلؤ منه والعقيان**) لابن عصفور ؛ وقد اعتمدت في التحقيق على نسختين : الأولى رمزت لها بالرمز (أ) نسب فيها الناسخ المخطوط لابن عصفور ، وخطها أوضح وليس بها طمس ؛ لذلك اعتمدت عليها في التحقيق. والنسخة الثانية رمزت لها بالرمز (ب) ، وهي نسخة أيضا خطها واضح إلا أن بها طمسًا كثيرًا ، ونسب فيها المخطوط لابن خروف .

وقد مهدت لهذا البحث بذكر تعريف بالمؤلف ، وأشرت إلى حياته وشيوخه وتلاميذه وآثاره العلمية ، وعرجت بعد ذلك إلى وصف المخطوط ، وتلوته بمنهجي في التحقيق ، أمَّا التحقيق فقد خصصته للكتاب محقَّقًا ، ثم الهوامش ؛ وتلوته بقائمة المصادر والمراجع ، وختمته بالفهارس الفنية للبحث ؛ بادئة بفهرس الآيات القرآنية الكريمة، ثم فهرس الأحاديث النبوية الشريفة ، وبعدها فهرس الأشعار والأرجاز ، ففهرس أقوال العرب ، وأخيرًا فهرس الموضوعات .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد

فمن حق التراث العربي أن يحظى بخدمة أبنائه ؛ لهذا وجهت نظري نحو تحقيق هذا المخطوط وعنوانه : (**شرح على السلك والعنوان ومقام اللؤلؤ منه والعقيان**) المنسوب لابن عصفور بعد أن هدتني صديقتي وأختي الدكتورة زمزم أحمد تقي إلى القيمة العلمية والصرفية لهذه الدرة النفيسة بعد أن حققتِ الجزء الأول منه في ظل قلة الدراسات الصرفية .

وعلى الرغم من وعورة السير في هذا المخطوط ؛ لصعوبة قراءته مع أنه كتب بخط مغربيٍّ في النسختين اللتين ظفرت بهما ، ووجود طمس كثير في النسخة الثانية إلا أني استطعت أن أحقق هذا الجزء ليظهر إلى النور .

وقد مهَّدت لهذا البحث بذكر تعريف للمؤلف ، وأشرت إلى حياته وشيوخه وتلاميذه وآثاره العلمية ، وعرجت بعد ذلك إلى وصف المخطوط ومنهجي في التحقيق ثم انتقلت إلى تحقيق الكتاب.

وأخيرًا أرجو أن أكون قد وُفِّقت في هذا العمل بعد أن بذلت فيه قصارى جهدي ؛ فإن يكن به من قصور فحسبي أنني بشر أخطئ وأصيب ، ومع ذلك أدعو الله أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم ، وأن يتقبله بقبول حسن ﴿ **رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ** ﴾ .

الباحثة

التمهيد

ترجمة ابن عصفور

اسمه :

هو أبو الحسن ، عليُّ بنُ مؤمنِ[1] بنِ محمدِ بنِ عليٍّ[2] بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عصفورٍ ، الحضرميُّ الأشبيليُّ[3]

ولادته ونشأته وحياته العلميّة :

وُلِدَ في إشبيلية[4] عام ٥٩٧هـ[5] ، حاملَ لواءِ العربيّةِ والأدبِ في ديارِ الأندلسِ[6] ، وجالَ فيها ، وأقبلَ عليهِ الطلبةُ ، وكانَ أصبرَ النّاسِ على المطالعةِ لا يملُّ من ذلك ، ولم يكنْ عندهُ ما يؤخذُ عنه إلا النّحو[7] ، طافَ المغربَ كلَّه ، وأقامَ بتونسَ شاغلاً للطّلبةِ ، وكانَ يملي من صدرِهِ[8] ، ولبثَ في تونسَ حتّى تُوُفّيَ بها عام ٦٦٣هـ وقيل سنة ٦٦٩هـ[9] .

شيوخه وتلاميذه :

تلقّى ابنُ عصفورٍ علمَ العربيّةِ على يدِ كبارِ علماءِ الأندلسِ منهُمْ :

- أبو الحسنِ النّبّاجِ عليُّ بنُ جابرِ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ اللّخميُّ .

- أبو عليٍّ الشّلوبين ولازمَهُ نحوَ عشرةِ أعوامٍ[10]

وقد أخذ عنه :

- أبو الفضلِ الصفّارُ البطليوسيُّ ، صاحبُ شرحِ الكتابِ[11] .

- وأبو عثمانَ الطّبيريُّ سعيدُ بنُ الحكمِ القرشيُّ المشهورُ في الشّعرِ والنّثرِ والفقهِ والحديثِ والطّبِ والسّياسةِ[12] .

- وأبو الحكمِ الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأوسيُّ الخضراويُّ المعروفُ بابنِ عذرة الأنصاريِّ[١٣].

- وأبو عبدِ اللهِ الشَّلوبينِ الصَّغيرِ محمدُ بنُ عليٍّ بنِ محمدٍ الأنصاريُّ المالقيُّ، وهو مَنْ شرحَ أبياتَ الكتابِ، وأتمَّ شرحَ ابنِ عصفورٍ على الجزوليَّةِ[١٤].

آثارُه العلميَّةُ :

رحلَ ابنُ عصفورٍ تاركًا آثارًا علميَّةً كثيرةً منها :

١- الأزهارُ .

٢- إنارةُ الدياجي.

٣- إيضاحُ المشكلِ .

٤- البديعُ في شرحِ المقدَّمةِ الجزوليَّةِ.

٥- السالفُ والعذارُ.

٦- سرقاتُ الشُّعراءِ.

٧- السلكُ والعنوانُ ومرامُ اللؤلؤِ والعقيانِ ، وهو المخطوط المرادُ تحقيقُهُ .

٨- شرحُ الأشعارِ السِّتةِ ، وهوَ شرحُ دواوينِ الشُّعراءِ السِّتةِ .

٩- شرحُ الإيضاحِ لأبي عليٍّ الفارسيِّ .

١٠- شرحُ الجملِ للزَّجاجيِّ الكبيرِ ، والأوسطِ ، والصَّغيرِ.

١١- شرحُ الحماسةِ .

١٢- شرحُ ديوانِ المتنبِّي .

١٣- شرحُ كتابِ سيبويهِ .

١٤- الضَّرائرُ .

١٥- مختصرُالغرّةِ.

١٦- مختصرُ المحتسبِ لابنِ بابِشاذٍ النَّحويِّ .

١٧- المفتاحُ .

١٨- المقرّبُ في النَّحوِ.

١٩- الممتعُ في التَّصريفِ .

٢٠- المقنعُ .

٢١- منظومةٌ في النَّحوِ .

٢٢- الهلالُ[١٥].

وصفُ المخطوطِ :

اعتمدْتُ في تحقيقِ المخطوطِ على نُسختين موجودتين بالمكتبة العامَّة بالرِّباط إحداهما : تحت رقم ٤٥٩D ، ونسبه لابن عصفور ، والمخطوط يبتدئ باللوح رقم ١ ، وينتهي باللوح رقم ٧٩ ، وعدد أوراقه : ١٥٧ ورقةً ؛ طولها : ٢٨.٥ × ٢٢ ؛ مسطرتها ٢٥ سطرًا ، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر ١٦ كلمة تقريبًا ، وتاريخ نسخها : القرن الثاني عشر تقديرًا. وقد رمزت لها برقم (أ) ، وقد كتب في هامش اللوح الأول ، وهو تعليق من الناسخ على المخطوط مايلي : (بسم الله الرحمن الرحيم ملك لمن يدعي ربه عبد الله إبراهيم بالشراء تروجع الذي وفى في ٦ رجب عام ١٢٦٥م)[١٦] .

والأخرى : تحت رقم D ٩٢٣ ، ونسبه لابن خروف ؛ والمخطوط يبتدئ باللوح رقم ١، وينتهي باللوح رقم ١٢٥، وعدد أوراقه ٢٥٠ ورقة ؛ طولها ٢٢.٥ × ١٧.٥ ؛ مسطرتها ٢١ سطرًا ، ومتوسط عدد كلماته في كل سطر ١٥ كلمة تقريبًا ، وتاريخ نسخه : الجمعة آخر جمادى الأولى ١٢٧٣هـ . وقد رمزت لها برقم (ب) . وقد كُتِب في هامش اللوح الأول ، وهو تعليق من الناسخ على المخطوط مايلي : (الحمد لله انتهى سيدنا الشيخ الكامل المربي . . [١٧] أبو العباس سيد أحمد بن المهمس ، كان الله لنا وله أنه حبس جميع هذه النسخة التي في علم التصريف على زاوية مولانا الشيخ الأكبر بدون عين سيدنا الشيخ ماء العينين ، وهي النسخة عند الكاتبة بطالعة فاس تحبيسًا مؤكدًا لا يفسد بنسخ ، ومن بدَّل أو غير فالله حسيبه ومتولاه . سمعت به عليه بأكمله في فاتح ربيع أولي عام ثمانية وعشرين وثلاثمئة وألف)[١٨] .

ويلحظ أن الناسخ في المخطوط (أ) اهتم بالضبط أكثر من اهتمام الناسخ في المخطوط (ب) .

كما حافظ الناسخان في المخطوطين على ضبط الصفحة ؛ ممَّا جعل الناسخ الأول أحيانًا يقتطع الكلمة كما في : (" اخْرَ " في نهاية السطر ثم بدأ سطرًا جديدًا " نْجَم ")[١٩] ، وفي موضع آخر يكمل كتابة الحرف فوق الكلمة كما في كلمة ' اختلاف ؛ حيث وضع الفاء فوق الكلمة ليحافظ على ضبط الصفحة[٢٠] . وقد فعل الناسخ الثاني الشيء نفسه فاقتطع الكلمة كما في : (" اخْرِ " في نهاية السطر ثم بدأ سطرً جديدًا فأكمل الكلمة " نْجَام ")[٢١] ، وقد بلغ من دقته في المحافظة على ضبط الصفحة أنه حين ينتهي كلامه ولم ينته السطر يضع نقطا ليحافظ على هامش الصفحة[٢٢].

أحيانًا يتكرر الخطأ نفسه في النسختين ؛ ممَّا يوحي بأن الناسخ واحد أو أن أحدهما نقل من الآخر[٢٣] ؛ وممَّا يؤكد ذلك وجود السقط نفسه في المخطوطين[٢٤].

كما يبدو في المخطوطين عدم الاهتمام بكتابة همزات القطع حتى المتوسطة منها ، وهذا شائع فيهما .

أما عن وصف المخطوط فهو مخطوط في فن الصرف ، وهو عبارة عن نظمٍ مع شرح له ، وقد تأكدت أنه كامل الصفحات ؛ لما يتميَّز به من نظام التعقيبة في النسختين ، ويبلغ عدد أبيات النَّظم فيه ستين وأربعمئة بيت ، وكُتِب في النسخة رقم (أ) بخط مغربيٍّ جميلٍ غير واضح ؛ وهو الخط نفسه في النسخة رقم (ب) ؛ لكنها أردأ من الأولى ؛ حيث تصعب القراءة فيها ؛ لكثرة الطمس ، وتغميق الحروف[٢٥] ؛ ممَّا جعلني أعتمد على النسخة (أ) ، مشيرةً إلى الفرق بين النسختين في الهامش .

وقد صرَّح المؤلِّف باسم الكتاب حيث قال : (هذا هو الطَّرف الأوَّل من السِّلك والعنوان ومقام اللؤلؤ منه والعقيان)[٢٦] .

منهج التحقيق :

عندما عقدت العزم على تحقيق المخطوط أكببت على كتب تحقيق التراث أنهل منها ؛ إذ تعدُّ هذه التجربة الأولى لي في التَّحقيق ، وحرصت على أن أنقل النَّص بالصُّورة التي وضعها عليه مؤلفه ما أمكن إلى ذلك سبيلاً ، وقد أخذ منِّي ذلك التَّحقيق وقتًا طويلاً ؛ لصعوبة قراءة المخطوط على الرَّغم من جمال خطِّه ؛ لأنَّه كُتِب بالخطِّ المغربيِّ الذي يختلف في رسمه الإملائيِّ عن الرَّسم الإملائيِّ العربيِّ المعروف ؛ فمثلاً القاف العربيَّة تكتب بالخطِّ المغربيِّ على شكل الفاء العربيَّة بنقطةٍ واحدةٍ ، وهكذا كان لكلِّ حرفٍ طريقته الخاصَّة في الكتابة بحسب قواعد الرَّسم الإملائيِّ الأندلسيِّ .

وقد التزمت بقواعد التَّحقيق الصحيحة المشهورة عند أهل السُّنَّة كما يلي :

١) نسخت نص المؤلف من أصل المخطوط موضوع الدراسة ، ووضعته في أعلى الصفحة ، ثم تليه حاشية للتحقيقات ، مع الالتزام بقواعد النسخ الإملائي الحديث .

٢) قابلت بين النسختين ، والتنبيه في الحاشية على اختلافهما .

٣) ضبطت نصَّ المخطوط والأبيات الشعريَّة بعلامات الإعراب ، وضبط أبنية الأبيات الشِّعريَّة ، وكذلك الأبنيةِ الَّتي قد تلتبس بأبنيةٍ أخرى .

٤) أثبتُّ ما وقع من خطأ أو سقط كما هو في المتن ، وأشرت إلى السقط أو الخطأ أو الإقحام في الهامش .

٥) خرجت الآيات القرآنية إلى مواضعها من سور القرآن الكريم بذكر اسم السورة ورقم الآية ، والتزمت بالرسم العثماني . وكذلك خرَّجت القراءات القرآنيَّة من كتب القراءات والتَّفاسير ، وعزوتها إلى قارئيها مع الإشارة إلى قراءة المصحف العثماني في الآية .

٦) خرَّجت الأقوال والأمثال من الكتب المختصَّة بهذا الشأن ، وكذلك الأشعار من دواوين الشُّعراء ما أمكن ، ومن المجموعات الشِّعريَّة والمصادر المختلفة ، وعزوتها إلى قائليها ، وشرحت الغامض منها ، وذكرت موضع الشاهد ووجه الاستشهاد به .

٧) ترجمت للعلماء المغمورين الذين ورد ذكرهم في ثنايا المخطوط عند أول ذكر لهم ، وجعلت الترجمة موجزة ، وعند وروده مرة أخرى فإني لا أترجم له ، ولا أشير في الهامش إلى ترجمته ، واستثنيت المشهورين منهم كسيبويه والمبرد وغيرهم ، وكذلك عرَّفت بالأماكن والبلدان والقبائل .

٨) خرَّجت النُّصوصِ من مظانِّها ، ووثَّقتها من مصادرها الأص
الصَّرفيَّة ، وعزوتها إلى أصحابِها – إن لم ينصَّ على أسمائِهم
أسمائِهم تتبَّعتها في مؤلَّفاته – ما أمكن – وإلا ففي المؤلَّفات الق

٩) شرحت الكلمات الغامضة بالرُّجوع إلى المعاجم اللُّغويَّة المع

١٠) علقت على بعض المسائل التي تستدعي التَّعليق عند
وجود آراءٍ أخرى مغايرةٍ رأي المؤلِّف ، أو موافقةٍ له ؛ ليتَّضح

١١) أتممت النَّصّ الَّذي أشار إليه المؤلِّف في المتن بذكره في
سواءً كان عباراتٍ أم جملاً أم آيات قرآنيَّة أم أبياتًا شعريَّةً .

١٢) عرَّفت بالمصطلحات العلمية، والأماكن والبلدان الواردة ف
إلى ذلك .

١٣) وضعت علامات التَّرقيمِ المتعارف عليها ؛ لتمييز المعا
، وحصرت الآيات القرآنيَّة بين قوسين مزهَّرين ، والأحادي
والأقوال والأمثال بين علامتي تنصيص ، والكلمات المض
قوسين مركَّنين ، وميَّزت أبيات المؤلِّف بخطٍّ غامق عن بقيَّة ا

١٤) وضعت عناوين جانبيَّة لكلِّ موضوعٍ ؛ ليتسنَّى للقارئ
المخطوط متداخل الأسطر ؛ ممَّا يُصَعِّبُ فهم المعلومات فيه

١٦) عند ذكر المراجع في الحاشية لأول مرة ذكرتُ اس
الجزء والصفحة ، والناشر ، ورقم الطبعة ، والتاريخ
مختصرًا ، وأحيانًا أنسبه لمؤلفه ؛ لتمييزه عن غيره ، اتبا

١٧) كتبت همزات القطع وفقًا لقواعد الرَّسم الإملائيِّ ، و

١٨) وضعت فهارس فنِّيَّة للآيات القرآنيَّة ، والأحاديث
والأقوال ، والأمثال ، والموضوعات ؛ ليسهل على القار

وختامًا فعلى الرَّغم من استمتاعي بتحقيق هذا المخ
الصُّعوبات فيه ، تتلخَّص فيما يلي :

١- كتابة حروف المخطوط تختلف عن كتابة الحر
فالقاف فيه تكتب بنقطةٍ واحدةٍ من فوق ، والدّال تُعَرَّض
راءً ، والميم لكثرة انحنائها تظنُّ عينًا .

٢- كثرة التسهيل في الهمزة ؛ ممَّا يُوقِع في اللَّبس .

٣- كثرة التَّشكيل في بعض الحروف ؛ ممَّا يجعلها تن
من تلك الحروف لا حاجة إلى التشكيل فيها ؛ فتشكيل
الذي يُسبَق بحرف مدٍّ تكون حركة هذا الحرف من جن

٤- كتابته بعض حروف المعاني دون فصلٍ بينه

٦- وجود خطأ - ولعله من الناسخ - كقوله : (إن كان حرف الحلق في غير الفعل)[٣٠] والصواب : (في عين الفعل) .

٧- اضطرار النَّاسخ أحيانا إلى قطع الكلمة ووضع المقطوع في غير مكانه ؛ لئلا يخرج عن حدود الصَّفحة ، وكثيرًا مايؤدِّي ذلك إلى صعوبة قراءة الكلمة ناهيك عن فهمها[٣١] .

٨- كتابة النَّاسخ بعض الحروف بالرَّسم نفسه تمامًا على الرَّغم من اختلافها فيه لفظًا ومعنى ؛ كرسم القاف والغين في مثل : (القصد والغرض)[٣٢] ؛ ممَّا يؤدي إلى اللَّبس بينهما ، كما يؤدي الخلط بين الحروف وعدم إعطائها حقَّها عند كتابة الأسنان إلى اللَّبس أيضًا كما في كلمة (عارضته) كُتِبت : (عارضة)[٣٣] .

٩- الإكثار من الضَّمائر المتلاحقة ؛ممَّا سبَّب إرباكًا وصعوبةً في فهم النُّصوص[٣٤] .

١٠ - وجود بعض الأخطاء العلميَّة وهي كالآتي :

أ- العطف بعد همزة الاستفهام المغنية عن (أي) بـ (أو)[٣٥] .

ب- كتابة المؤلِّف الألف القائمة ألفًا مقصورةً على صورة الياء في معظم الأحيان .

ج- أنَّث المؤلِّف ما يستحقُّ التَّذكير في العدد ، وذلك عندما قال في صور الثُّلاثيِّ : (الفاء في أربعة صور)[٣٦] .

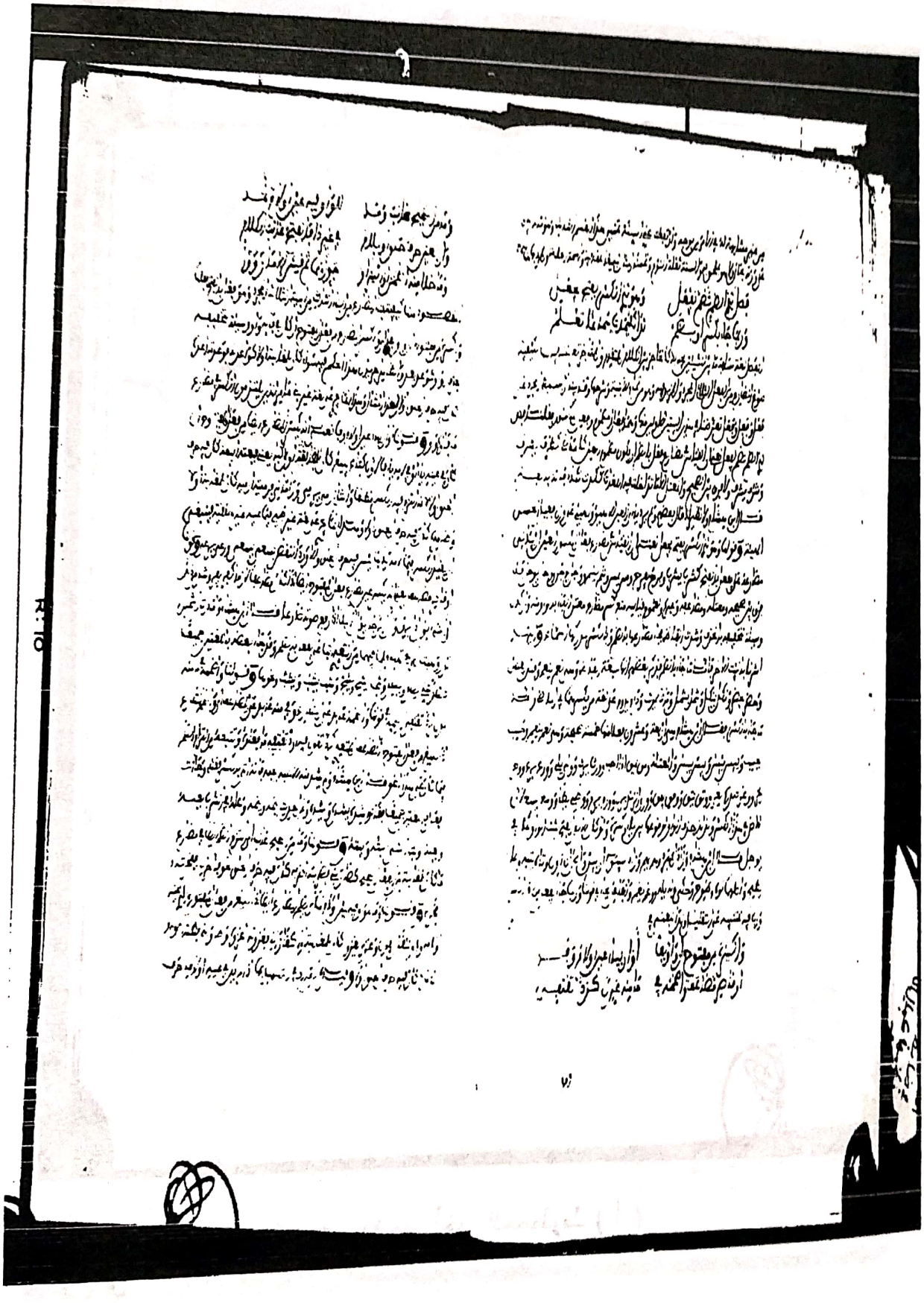

صورة من وسط المخطوط (أ)

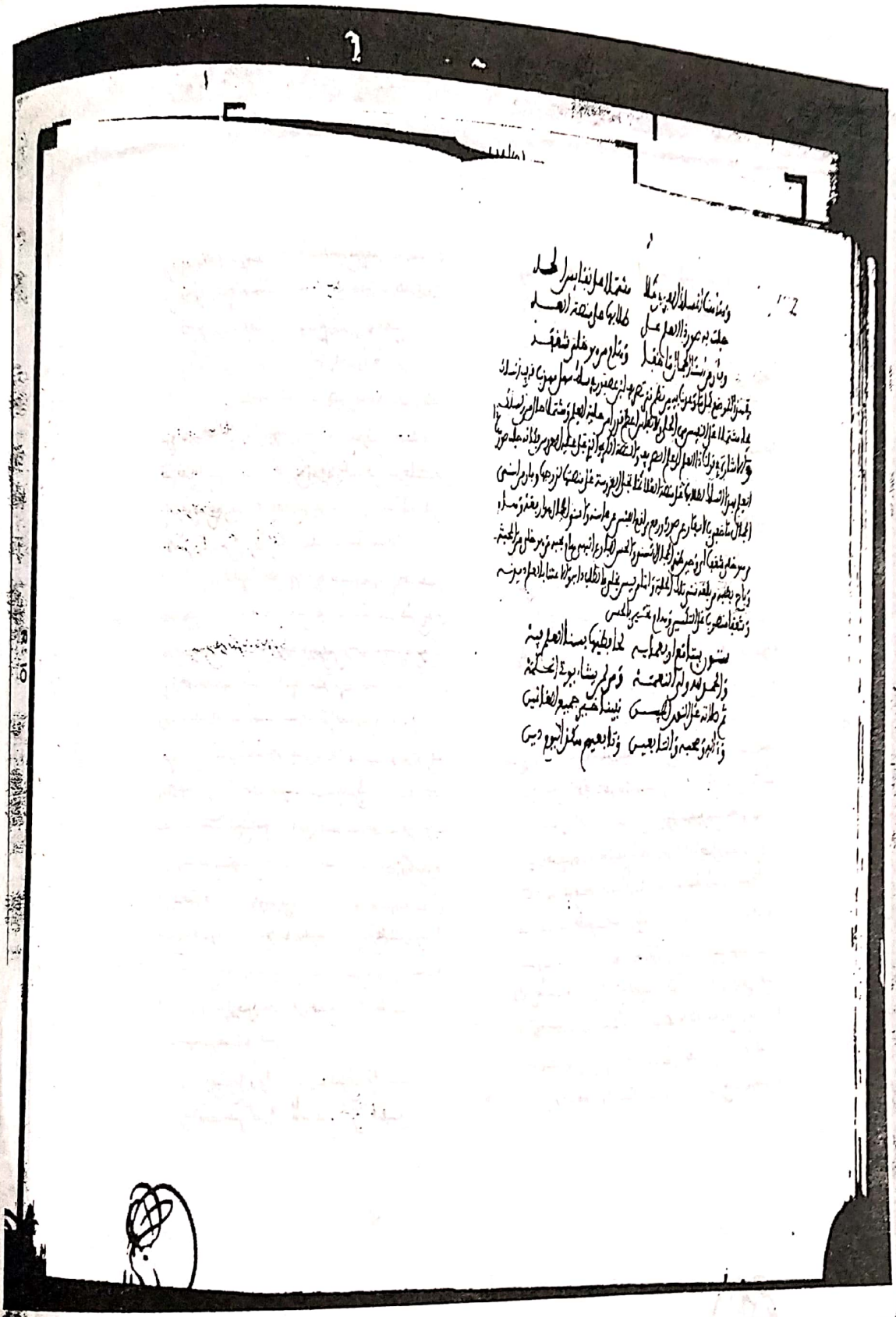

صورة من آخر المخطوط (أ)

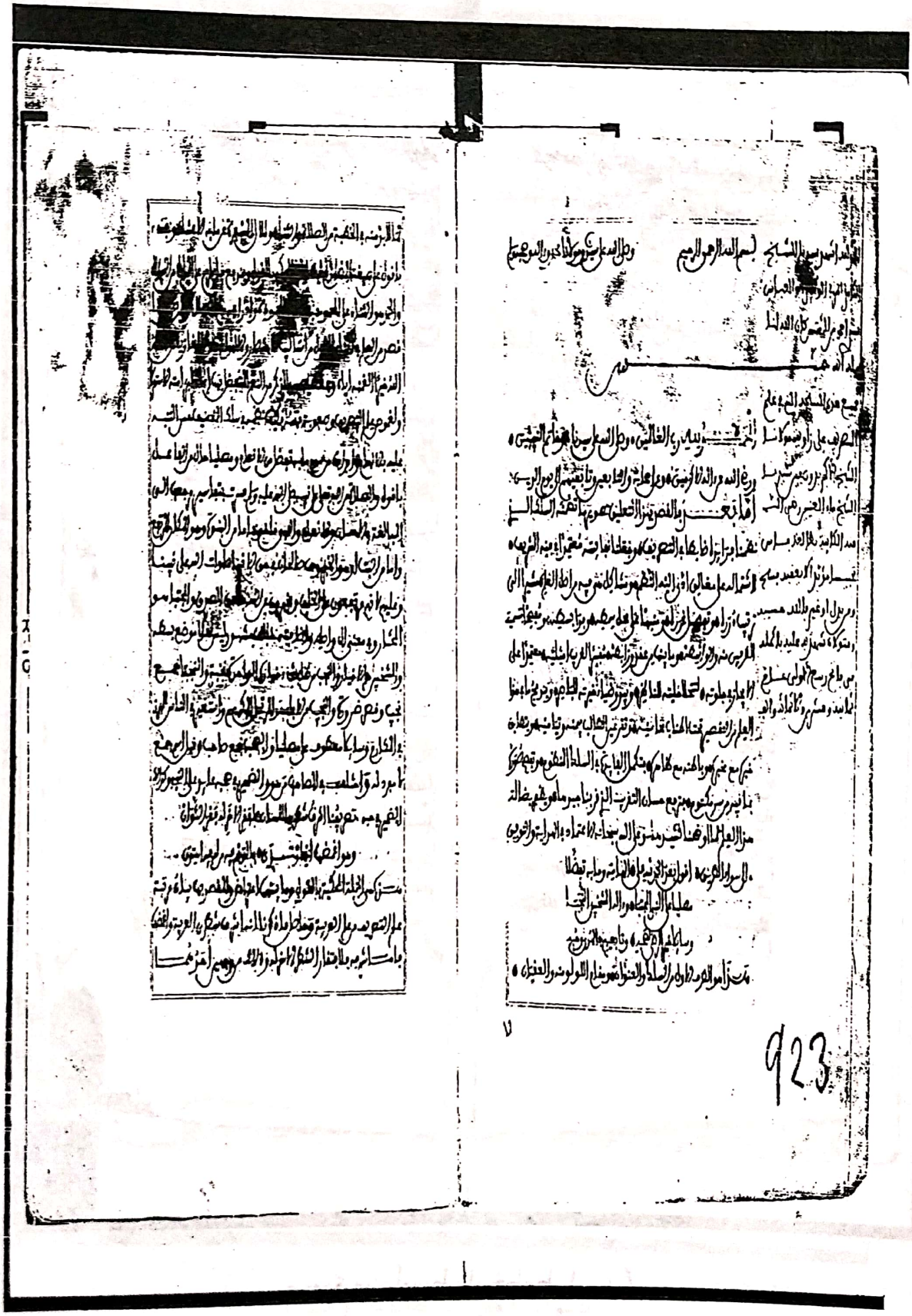

923

أول مخطوط (ب)

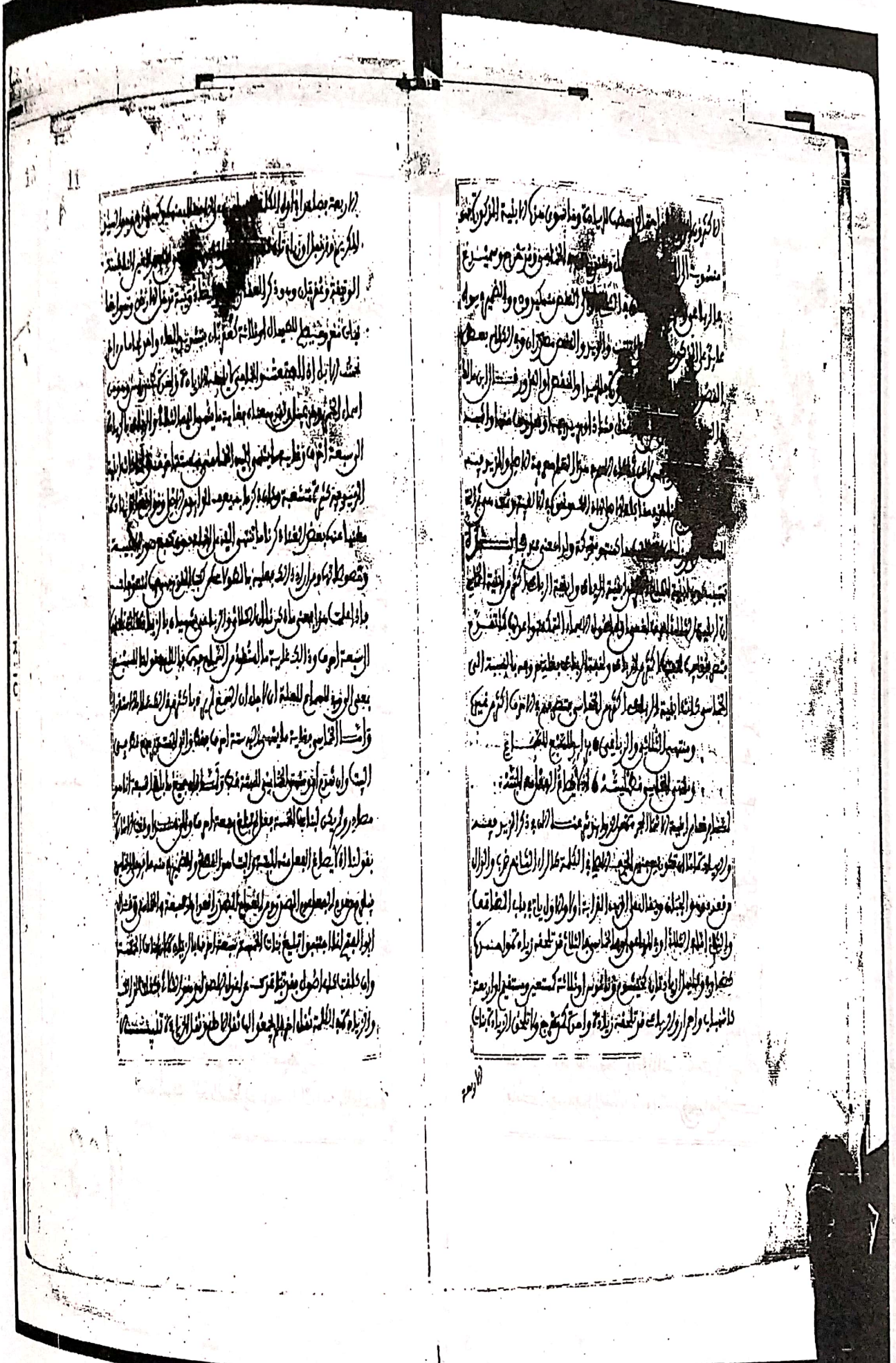

صورة من أوسط المخطوط (ب)

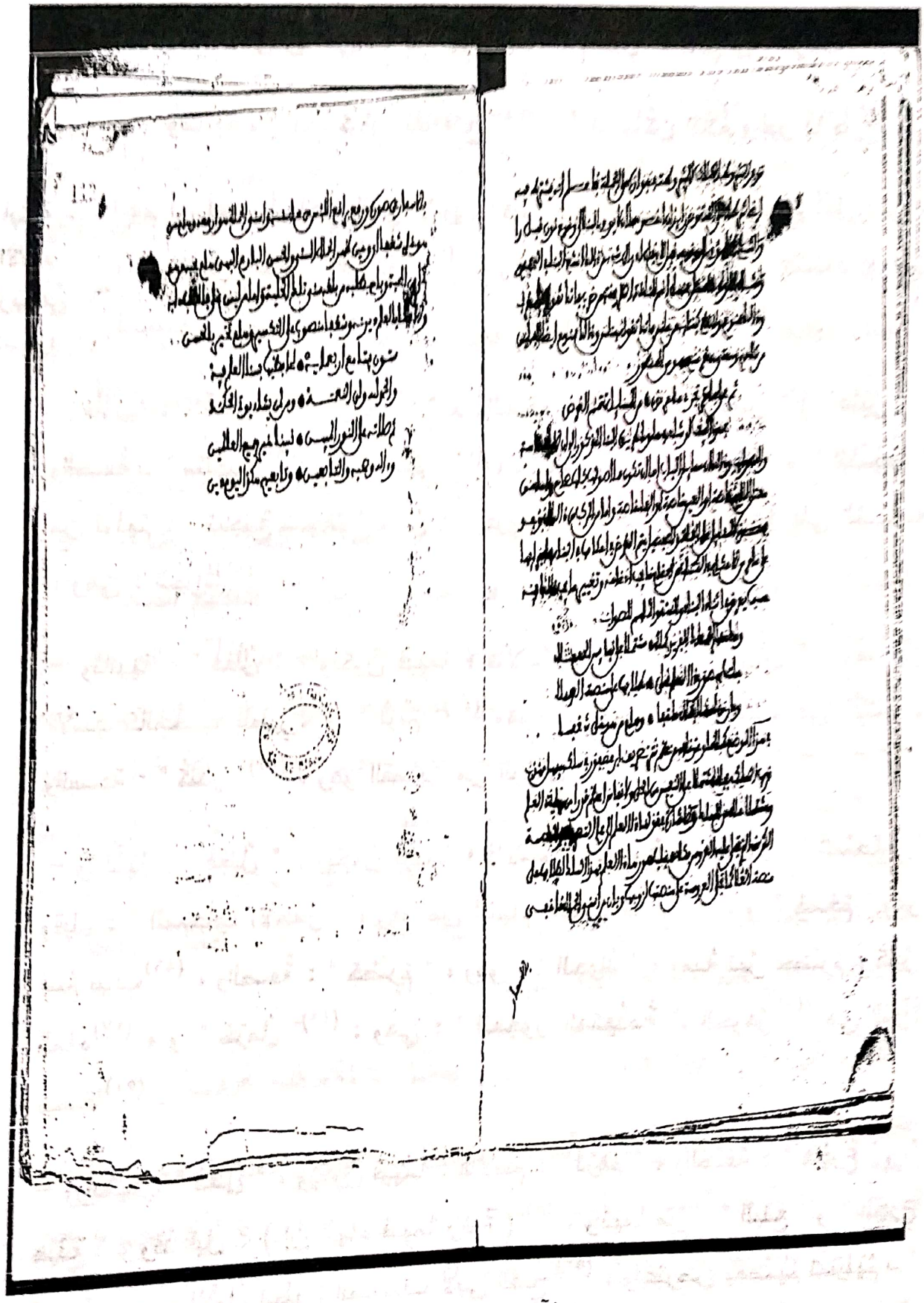

صورة لآخر المخطوط (ب)

تحقيق المخطوط

تتمة ل ٦/ أ وَلِلرُّبَاعِيِ مَا بِهِ حُرِّكَ فَا بِمِثْلِ مَا لِلَّامِ فِيهِ عُرِفَا تتمة (ل ٦/ أ)

وَمَا بِهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرِ الفا فُتِحْ أو سُكِّنَ اللَّامُ وغيرُ ذَا طُرِحْ

أبنيةُ الاسمِ الرباعيِّ المجردِ

اعلمْ أنَّ أبنيةَ الرباعيِّ الذي لا زيادةَ فيها خمسةٌ وقعَ عليها إجماعُ أهلِ العربيةِ ، والسادسُ تجاذبَهُ الخلافُ[٣٧] ، وغيرُهَا[٣٨] إنْ صحَّ فمنَ الشذوذِ ؛ فأمَّا الخمسةُ المتفقُ عليها :

– فأوَّلُها : " **فَعْلَلٌ** " ويكونُ في الاسمِ والصفةِ ؛ فالاسمُ : " **جَعْفَرٌ** " و " **عَنْبَرٌ** " ، والصفةُ : " **سَلْهَبٌ** "[٣٩] وَ " **شَجْعَمٌ** "[٤٠] ، و" **السَّلْهبُ** " : الطَّويلُ ، و " **الشَّجْعَمُ** " منْ قولِهِمْ : " **شجيعٌ شَجْعَمٌ** " ، أيْ : " **جري** "[٤١] ، فهيَ صفةٌ زائدةٌ على الشجاعةِ ، وهيَ : الجرأةُ[٤٢] .

– وثانيهَا : " **فُعْلُلٌ** " ، ويكونُ فيهِمَا ؛ فالاسمُ : " **فُلْفُلٌ** " و " **بُرْثُنٌ** " ، وهوَ منَ الأسدِ كالمِخْلبِ للطيرِ، و " **تُرْتُمٌ** "[٤٣] وهوَ: ما فَضُلَ منَ الطعامِ في الإناءِ ، والصفةُ : " **كُنْدُرٌ** "[٤٤] ، وهوَ القصيرُ منَ الرجالِ .

– وثالثُهَا : " **فِعْلِلٌ** " ، ويكونُ فيهِمَا ؛ فالاسمُ : " **زِبْرِجٌ** " ، وهوَ : " **السَّحابُ** " وقيلَ : " **السحابُ الأحمرُ** " ، وهوَ منْ أسماءِ الذهبِ أيضًا[٤٥] ، و " **خِمْخِمٌ** " وهوَ اسمُ نباتٍ[٤٦] ، والصفةُ : " **خِضْرِمٌ** " ، وهوَ : " **الجوادُ** " ، ومنهُ نهرٌ خِضْرِمٌ : كثيرُ الماءِ[٤٧] ، و " **خِرْمِلٌ** "[٤٨] : وهيَ : " **العجوزُ المتهدِّمةُ** "، الجوهرُ[٤٩] هيَ المرأةُ الحمقا[٥٠] .

– ورابعُهَا : " **فِعْلَلٌ** " ، ويكونُ فيهِمَا : فالاسمُ : " **دِرْهَمٌ** " ، والصفةُ : " **هِجْرَعٌ** " و " **هِبْلَعٌ** " ، وقدْ قيلَ : (إنَّ الهاءَ فيهِمَا زائدةٌ)[٥١] ، وإنَّهُمَا منَ : " **البلعِ** " و " **الجرعِ** " ، والصحيحُ الأولُ انظرِ: المنصفَ لأبي الفتحِ [٥٢] ، واعترضَ بعضُهُمْ تمثيلَهُمْ بـ " **دِرْهَمٍ** " بأنَّهُ معرَّبٌ[٥٣] ، وأُجيبَ بأنَّ اعتراضَهُ ينهضُ لو لمْ يكنْ بهذا الوزنِ مثالٌ

يثبتُ بهِ إلَّا هوَ ، / (ل ٦/ ب) وليسَ[٥٤] كذلكَ[٥٥] بلْ ذكرُوا لَهُ أمثلةً غيرَ هذا (ل ٦/ ب)

انظرِ : المراديُّ[٥٦] .

- وخامسُهَا : " **فِعْلَلٌ** "[٥٧] ، ويكونُ فيهِمَا ؛ (فالاسمُ : " **فِطَحْلٌ** "[٥٨] ، وهوَ)[٥٩] اسمٌ لزمانِ خروجِ نوحٍ - عليه السلام - منَ السفينةِ[٦٠] . الجوهرُ : زمانٌ لمْ يُخْلَقْ ، قالَ بعضُهُمْ : سألتُ أبا عبيدةَ عنْهُ ، فقالَ : الأعرابُ تقولُ : زمانُ كانتِ الحجارةُ فيهِ رطبةً[٦١] ، و " **دِمَقْسٌ** "[٦٢] ، وهوَ : " **الإبْرَيْسَمُ** "[٦٣] ، و " **دِرَفْسٌ** " وهوَ : " **الجملُ الغليظُ** "[٦٤] ، والصفةُ[٦٥] : " **هِزَبْرٌ** "، وهوَ منْ أوصافِ الأسدِ[٦٦] ، و " **قِمَطْرٌ** " ، وهوَ : " **الشديدُ** "[٦٧] ، منهُ قولُهُ تعالَى : ﴿ **يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا** ﴾[٦٨] .

والذي تجاذبَهُ الخلافُ : " **فُعْلَلٌ** " كـ " **جُحْدَبٍ** " - بفتحِ اللامِ وضمِّ الفاءِ[٦٩] - ، وهوَ : " اسمُ **دُوَيْبَّةٍ** " ، قالَ في مختصرِ العينِ : هوَ : " **الجرادُ الأخضرُ** " ، وكـ " **شُخْلُبٍ** "[٧٠] و " **بُرْقُعٍ** " وكـ " **جُرْشُعٍ** " في الصفةِ : وهوَ : " **العظيمُ الصدرِ** " [٧١] نفاهُ البصريونَ[٧٢] غيرَ الأخفشِ وأثبتَهُ الكوفيونَ ؛ وحجةُ البصريينَ[٧٣] : أنَّهُ يقالُ فيهِ : " **فُعْلَلٌ** "[٧٤] - بالضمِّ - فيمكنُ أنْ يكونَ الفتحُ فيهِ تخفيفًا، والدليلُ إذا تطرَّقَ إليهِ الاحتمالُ سقطَ بهِ الاستدلالُ[٧٥] ، ومَا أثبتَهُ بعضُ النحاةِ (. . .)[٧٦] الستةِ فهوَ إلى الشذوذِ أقربُ ، وقدْ ضبطْنَا الخمسةَ المتفقَ عليها بالحركاتِ ؛ لأنَّ ذكرَهَا كذلكَ[٧٧] مرسلا[٧٨] صعبٌ للاستحضارِ ، وضبطُهَا أقربُ للحفظِ والتذكارِ ؛ فثلاثةُ أبنيةٍ منْهَا يتفقُ فيها اللامُ معَ الفاءِ في الحركاتِ الثلاثِ ، وهيَ : فَعْلَلٌ ، وفَعْلُلٌ[٧٩] ، وفِعْلِلٌ ، وإلى هذهِ الثلاثةِ الإشارةُ بقولِنَا :

وَلِلرُّبَاعِيِّ مَا بِهِ حُرِّكَ فَا[٨٠] **بِمِثْلِ مَا لِلَّامِ فِيهِ عُرِفَا**

ضبط أبنية الرباعي

أيْ : وللرباعيِّ منَ الأبنيةِ مَا يتماثلُ فيهِ الفَا معَ اللامِ (بالفتحِ أوْ)[٨١] بالضمِّ أو بالكسرِ ، والاثنانِ الباقيانِ مَا كانَ بعدَ كسرِ الفاءِ فيهِ فتحُ (اللامِ أوْ سكونُهَا)[٨٢] ، وهوَ المرادُ بقولِنَا :

وَمَا بِهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرِ الفَا فُتِحْ أَوْ سُكِّنِ اللَّامُ . . .[٨٣]

(فمَا واقعةٌ على تلكَ الأبنيةِ)[٨٤] التي فيهَا تلكَ القيودُ . والباقي[٨٥] في " بهِ " في الموضعينِ[٨٦] (ظرفيةٌ ، و" الألفُ)[٨٧] واللامُ " في : " اللامِ "[٨٨] للعهدِ العلميِّ[٨٩] ؛ إذِ المعهودُ في الوزنِ اعتبارا لـلامِ الأولى ، واللامُ[٩٠] مفعولٌ لمَا لمْ يُسَمَّ فاعلُهُ تنازعَ فيه فتحٌ وسكرٌ[٩١] والاعتمادُ على مذهبِ جمهور البصريينَ[٩٢] ، وتزييفُ مذهبِ غيرِهِمْ وقعَ التنبيهُ[٩٣] بقولِنَا :

. . . . . **وغيرُ ذَا طُرِحْ**

فيُصْرَفُ الغيرُ[٩٤] على سائرِ الأبنيةِ التي ذكرَهَا بعضُ النُّحاةِ شذوذًا ، (ويندرجُ فيها)[٩٥] البناءُ السادسُ الذي ذكرنَا أنَّهُ مختلفٌ فيهِ .

وَلِلْخُمَاسِيِّ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ فَعَلْلَلٌ ثُمَّ (فُعَلْلَلٌ معهْ)[٩٦]

فَعَلْلِلٌ ثُمَّتَ فِعْلَلٌ ومَا سِوَاهُ (لِلزَّيْدِ أَوِ النَّقْصِ انْتَمَى

أبنية الاسم الخماسيِّ المجردِ

هذهِ أبنيةُ الأسماءِ الخماسيَّةِ أيضًا ، وضبطُهَا (بذكرِ أمثلتِهَا أيسرُ منَ الضبطِ)[٩٨] المذكورِ في الرباعيِّ ، ولهُ أربعةُ أبنيةٍ متفقٍ عليها ، والبناءُ الخامسُ (مختلفٌ فيهِ ؛

- فالأولُ : " **فَعَلْلَلٌ** ")[٩٩] بفتحِ الأولِ والثاني والرابعِ ، ويكونُ في الاسمِ والصِّفةِ ؛ فالاسمُ : (" **سَفَرْجَلٌ** " و" **فَرَزْدَقٌ** " ، وهوَ)[١٠٠] : " **الرغيفُ** " ، وقيلَ : " **فُتَاتُ الخبزِ** "[١٠١] ، والصفةُ : " **هَمَرْجَلٌ** "[١٠٢] ، وهوَ : " **الجوادُ السريعُ** " ، (ويكونُ من نعتِ السيرِ)[١٠٣] أيضًا يقالُ : " سيْرٌ هَمَرْجلٌ " أيْ : " **سريعٌ** " ، و" **شَمَرْدَلٌ**"[١٠٤] ، وهوَ : " **القويُ (السَّريعُ** " ، وقالَ المراديُّ)[١٠٥] : هوَ : " **الطويلُ** "[١٠٦] .

- والثاني : **فُعَلْلِلٌ** - بضمِّ الأولِ وفتحِ الثاني (وكسرِ الرابعِ)[١٠٧] - ، / ل ٧/ أ ويكونُ فيهِمَا : فالاسمُ : " **خُزَعْبِلٌ** "[١٠٨] ، وهوَ : " **اسمٌ للباطلِ ، والأحاديثُ**

المستطرفةِ " ، والصفةُ : " قُذَعْمِلٌ " وهوَ : " الضخمُ منَ الإبلِ "[١٠٩] ، ويقالُ أيضًا : مَا أعطاني قُذَعْمِلًا ولا قُذَعْمِلةً ، أيْ : ما أعطانِي شيئًا .

– والثالثُ : (" فَعْلَلِلٌ ") بفتحِ الأولِ والثالثِ وكسرِ الرابعِ – ولمْ يجئْ إلَّا صفةً كـ " جَحْمَرِشٍ " لـ " لعظيمةِ منَ النساءِ ، وقيلَ : لـ " لأرنبِ المرضعِ "[١١٠] ، وفي بعضِ التفاسيرِ : " الأرنبُ الضخمةُ " . المراديُّ[١١١] ، والضريرُ[١١٢] : هيَ الأفعَا[١١٣] العظيمةُ[١١٤] .

– والرابعُ : " فِعْلَلٌ " – بكسرِ الأولِ وفتحِ[١١٥] الثالثِ – ، ويكونُ فيهِمَا ؛ فالاسمُ : "قِرْطَعْبٌ " ، وهوَ : " الشيءُ الحقيرُ "[١١٦] ، والصفةُ : " جِرْدَحَلٌ " ، وهوَ : " الجملُ الغليظُ "[١١٧] ، و" خِنْزَفْرٌ " ، وهوَ : " القصيرُ "[١١٨]. فهذهِ هيَ الأبنيةُ الأربعةُ المتفقُ عليهَا .

– وأمَّا الخامسُ المُختلفُ فيهِ :فَ " فُعْلَلِلٌ "– بضمِّ الفاءِ وفتحِ[١١٩] الثالثِ وكسرِ الرابعِ– كـ " هُنْدَلِعٍ "[١٢٠] ، وهوَ : " اسمُ بَقْلةٍ "[١٢١] زادَهُ ابنُ السَّراجِ[١٢٢] ولمْ ينبِّهْ عليهِ سيبويهِ[١٢٣] ، ابنُ جنيٍّ : يلزمُ مدعيهِ الدليلَ على أصالةِ النونِ[١٢٤] ، ابنُ عصفورٍ : حَمْلُهُ على الزيادةِ أقربُ ؛ لأنَّهُ بابٌ واسعٌ[١٢٥] ، المراديُّ : وهوَ الصحيحُ انظرُهُ[١٢٦] .

وزادَ غيرُهُ للخماسيِّ أبنيةً أُخَرُ غيرَ هذا لمْ يثبتْهَا الأكثرونَ (ضرورةً)[١٢٧]، واحتمالُ بعضِها للزيادةِ ، وما سوى هذهِ الأبنيةِ المذكورةِ فهوَ منسوبٌ إلى (الزيادةِ نحوُ[١٢٨] : " خُزَعْبِيْلٌ "[١٢٩] ، و " خَنْدَرِيْسٌ "[١٣٠] في)[١٣١] الخماسيِّ[١٣٢] ، و " مُدَحْرِجٌ " و " سَمَيْدَعٌ "[١٣٣] في الرباعيِّ ، (و" ظريفٌ " و " منطلقٌ " في الثلاثيِّ ، أوْ)[١٣٤] إلى النقصِ منهُ كـ " يدٍ " و " دمٍ " ، والضميرُ في سواهُ[١٣٥] عائدٌ على المذكورِ ، (وانتما[١٣٦] أي : انتسبَ)[١٣٧] ، والزيدُ والنقصُ مصدرانِ ، وفي الكلامِ بعضُ القصورِ ؛ لأنَّ مَا غايرَ الأبنيةَ المذكورةَ فللزيدِ أوِ النقصِ أوِ الندورِ قالَ ابنُ مالكٍ (في التسهيلِ : ومَا خرجَ عنْ هذهِ المُثُلِ)[١٣٨] فشاذٌّ ، أوْ مزيدٌ فيهِ ، أوْ محذوفٌ منهُ ، أوْ أشبهَ (الحرفَ أوْ مركبٌ أوْ أعجميٌّ[١٣٩]لاكنْ[١٤٠] لمَّا كانَ)[١٤١]

الأهمُّ في هذا الحلمِ معرفةُ الأصليِّ والمزيدِ فيهِ (والمنقوصِ منهُ لمْ نأخذْ)[١٤٢] في مقابلةِ الأصلِ إلَّا ذلكَ ونحوُهُ في الألفيةِ و" **ثُمَّتْ** " هيَ : " **ثُمَّ** " التي (للعطفِ ، ويجوزُ لحاقُ التاءِ[١٤٣] لها)[١٤٤] ساكنةً ومتحرِّكةً ، و" **لدى** "[١٤٥] بمعنى : "عند".

العلة في كون أبنية الثلاثي أكثر من الرباعي والأخير أكثر من أبنية الخماسي

فائـــدةٌ : سببُ كونِ أبنيةِ (الثلاثيِّ أكثرِ منْ)[١٤٦] أبنيةِ الرباعيِّ ، وأبنيةِ الرباعيِّ أكثرِ منْ أبنيةِ الخماسيِّ ؛ أنَّ أبنيةَ الثلاثيِّ أحرفٌ ؛ إذْ هيَ أولُ أصولِ الأسماءِ المتمكِّنةِ وأعدلُها كما تقدمَ ؛ فتصرَّفُوا فيها ؛ لخفَّتِها أكثرَ منَ الرباعيِّ ، ولخفَّةِ الرباعيِّ بقلةِ حروفِهِ بالنسبةِ إلى الخماسيِّ ؛ كانتْ أبنيةُ الرباعيِّ أكثرَ منَ الخماسيِّ ؛ فتصرُّفُهُمْ في الأحرفِ أكثرُ منْ غيرِهِ[١٤٧].

وَمُنْتَهَى الثُّلَاثِي وَالرُّبَاعي ... بِزَائِـــدٍ للسَّبْعِ للسَّمَاعِ

وَمُنْتَهَى الْخُمَاسِي قَطْ لِسِتَّهْ ... إِذْ لَا يُصَاغُ الفعلُ مِنْهُ الْبَتَّهْ

أبنية الأسماء المزيدة

مَّا فرغنَا منْ أبنيةِ الأسماءِ المجردةِ منَ الزوائدِ شرعْنَا الآنَ في ذكرِ المزيدِ زيادةُ إمَّا أنْ تكونَ منْ جنسِ الحرفِ الأصليِّ في الكلمةِ كالراءِ الثاني[١٤٨] ' **ضَرَّبٍ** " ، والدالِ منْ " **قُعْدَدٍ** " وهوَ : " **الجبانُ** " ، ويقالُ على أقربِ العرابهِ أوَّلاً[١٤٩] ، والأوَّلُ يأتِي في بابِ المضاعفِ[١٥٠]. والثاني : إمَّا في الثلاثيِّ أوْ[١٥١] في الرباعيِّ أوْ في الْخُمَاسيِّ ؛ فالثلاثيُّ قدْ تلحقُهُ / ل٧/ ب زيادةٌ واحدةٌ كـ (ل ٧/ب)

" **ضاربٍ** " و "**كاهِلٍ**"[١٥٢] ، أ[١٥٣] زيادتانِ كـ " **خَيْشُوْمٍ** " و " **تَأْمُوْسٍ** " ثلاثةٍ كـ " **مستعينٍ** " و" **مستقيمٍ** " ، أوْ أربعةٍ كـ " **اشْهِبَابٍ** " و" **احمِرَّارٍ** " ، والرباعيُّ قدْ تلحقُهُ زيادةٌ واحدةٌ : كـ " **مدَحْرِجٍ** " ، ولَا تلحقُ الزيادةُ بناتِ الأربعةِ فصاعدًا في أولِ الكلمةِ (إلَّا فيما جرى)[١٥٥] على الأفعالِ منهَا ، وكـ " **سَتَيْدَعٍ** "[١٥٦]، وهوَ : " **السيدُ الكريمُ** " ، و " **قَرَنْفُلٍ** " ، أوْ زيادتانِ :(كـ " **عَنْتَرِيْسٍ** "[١٥٧] ، وهوَ)[١٥٨] :" **الشديدُ** " ، (وفي)[١٥٩] مختصرِ العينِ : "**الناقةُ الوثيقةُ** "[١٦٠] ، و "**عُقْرُبَانٍ** "[١٦١] ، وهوَ : " **ذكرُ العقاربِ** " ، (وهوَ)[١٦٢] أيضًا

: " دُوَيْبَةٌ تدخلُ الأرضَ " ، وهوَ أيضًا : " نباتٌ معروفٌ يصلحُ للطِّيحَالِ "[١٦٣] أوْ ثلاثةٌ : كـ "عُقْرُبَّانٍ "– بتشديدِ الباءِ – [١٦٤] " اخرِنجامًا "[١٦٥] منِ : " احرنجمتِ[١٦٦] الإبلُ " : إذا اجتمعتْ ، والخماسيُّ لَا يلحقُهُ إلا زيادةٌ واحدةٌ : كـ " خَنْدَرِيسٍ " وهوَ منْ أسماءِ الخمرِ ، و" خُزَعْبِيلٍ " وتقدَّمَ معناهُ[١٦٧] ، فغايةُ مَا ينتهي إليهِ الثلاثيُّ والرُّباعيُّ بالزيادةِ إلى سبعةِ أحرفٍ ، وغايةُ مَا ينتهي إليهِ الخماسيُّ بهَا ستَّةُ أحرفٍ[١٦٨] ، وكمَا كانتْ أبنيةُ المزيدِ فيهِ كثيرةً متشعبةً وكانَ ذكرُ مَا بِهِ يُعرَفُ الزائدُ منَ الأصليِّ ، ومواضعُ الزيادةِ مغنيًا عنهَا بعضَ الغنَا[١٦٩] ذكرْنا ما تنتهي إليه على الجملةِ دونَ تتبعِ صورِ الأبنيةِ وخصوصاتِها ، ومنْ أرادَ ذلكَ[١٧٠] فعليهِ بالمطوَّلاتِ منْ كتبِ القومِ فهيَ فيها مستوفاتٌ[١٧١] ؛ فإذا علمتَ هذا فمعنى ما ذكرْنا أنَّ الثلاثيَّ والرُّباعيَّ ينتهيانِ بالزيادةِ التي تلحقُهمَا إلى سبعةِ أحرفٍ وذالكَ[١٧٢] غايةُ ما استقرئَ من السماعِ فيهمَا ، فـ " اللامُ " في قولِنا :

. . . . . للسَّبْـعِ . . .

بمعنى : " إلى " ، وفي :

. . . . . للسَّمَـاعِ

للعلةِ أي : لأجلِ أنَّ السمعَ لمْ يردْ بأكثرَ منْ ذلكَ[١٧٣] عملا بالاستقرا[١٧٤] ، وأمَّا الخماسيُّ فغايةُ ما ينتهي إليهِ ستةُ أحرفٍ فقطَ ، وإلى الستةِ يرجعُ " قطْ " في البيتِ ، وإنْ تقدَّم ، أيْ : ومنتهى الخماسيِّ للستةِ قطٌّ .

ولمَّا كانَ جميعُ ما بلغَ السبعةَ إنَّمَا هوَ مصادرُ ، ولمْ يكنْ لبناتِ الخمسةِ ؛ فقُلْ لمْ تبلغَ سبعةَ أحرفٍ[١٧٥] ، وإلى هذا وقعتِ الإشارةُ بقولِنا :

. . . . . إذْ لَا يُصَاغُ الفعلُ مِنْهُ الْبَتَّهْ[١٧٦]

،والبتُّ هوَ : القطعُ ، والضميرُ في : " منهُ " عائدٌ على الخماسيِّ فيلزمُ منْ عدمِ الفعلِ عدمُ المصدرِ ، ومنِ انعدامِ المصدرِ انعدامُ السبعةِ في الخماسيِّ ، وقالَ أبو

أيْ : الثلاثيِّ المجرَّدِ منَ الزوائدِ والأبنيةِ الأصولِ " **فَعَل** " حصلَ بضمٍّ أو بكسرٍ أو بفتحٍ ، والمعتبرُ في الاختلافِ حركةُ العينِ(٢٠٧) ، ولمْ نحتجْ للتنبيهِ عليهِ ؛ لأنَّهُ كالمعلومِ ؛ إذْ لا تختلفُ حركةُ الفاءِ بحالٍ في البسطِ ، ولا عبرةَ بحركةِ اللامِ ؛ لأنَّها محلُّ الإعرابِ فتعيَّنَ العينُ .

معاني أبنية الفعل الثلاثي

وترِدُ " **فَعَل** " منْ هذهِ الأفعالِ لمعانٍ كثيرةٍ ويختصُّ ببابِ المغالبةِ(٢٠٨) ، وقدْ يجيءُ مطاوعا لمثلِهِ نحوَ :

* **وقدْ جَبَرَ الدينَ الإلهُ فجَبَر** *(٢٠٩)

وعلى : " **فَعِلَ** " بالكسرِ في النعوتِ اللازمةِ والأعراضِ والألوانِ(٢١٠) ، وقدْ يطاوعُ " **فَعَلَ** " بالفتحِ نحوَ : " **خَدَعَهُ** " " **فخَدِعَ** " ، ولا يردُ " **فَعُلَ** " بالضمِّ إلا لمعنى مطبوعٍ عليهِ منْ هوَ قائمٌ بهِ(٢١١) ، نحوَ : " **كَرُم** " و" **لَؤُم** " أوْ كمطبوعٍ عليهِ نحوَ : " **فَقُهَ** " أوْ شبهِهِ نحوَ : " **خَبُثَ** " شبَهُ : " **ينجسُ** " . وقولُنا :

وَعِنْدَمَا يَأْتِي مُرَكَّبًا . . . . . **البيتُ**

" **عِنْدَ** " : ظرفٌ معناهُ : التقريبُ أيْ : وإنْ أتا(٢١٢) " **فَعَلُ** " المذكورُ أوِ الثلاثيُّ مبنيًّا لما لم يُسمَّ فاعلُهُ كانَ : " **فُعِلَ** " ، ثمَّ إنْ جُعِلَ أصلا بنفسِهِ ؛ فأبنيةُ المجرَّدِ أربعةٌ وإلَّا فلا . وهذا معنى قولِنا :

. . . . . **فَهْيَ أَرْبَعَةٌ انْ(٢١٣) بِذَا اخْتُفِلْ**

معنى الاحتفال

والإشارةُ راجعةٌ إلى : " **فَعُلَ** " المبنيِّ لمَا لمْ يُسمَّ فاعلُه ، والاحتفالُ : إمَّا منْ : " **حفلَ القومُ** " : " **يحفلونَ حفولاً** " إذا اجتمَعُوا ، / ل٨/ ب وأمَّا قولُهُمْ : " ما أحفلُ بفلانٍ " أيْ : ما أباليهِ(٢١٤) ، والحَفَلُ المبالاتُ(٢١٥) ، وإنْ لمْ يحتفلْ بهِ بلِ اعتقدَ فرعيتُهُ عنِ البسيطِ فأبنيتُهُ ثلاثةٌ .

تنبيهٌ : عادةُ النحويينَ أنْ لا[٢١٦] يذكروا في أبنيةِ الفعلِ المجردِ بناءَ فعلِ الأمرِ مع أنَّهُ أصلٌ في نفسِهِ أشتُقَ منَ المصدرِ ابتداءً ، كالماضي والمضارعِ ؛ استغناءً بالماضي عنْهُ عندَ البصريينَ ، ولا يلزمُ ذكرُهُ عندَ الكوفيينَ ؛ لأنَّهُ مقتطعٌ من المضارعِ وفرعٌ عنهُ[٢١٧] . (ن)[٢١٨] .

وَغَيْرُ ذَا فَبِالْمَزِيدِ وُسِمَا ... لِسِتَّةٍ فِيهِ نِهَايَةُ النَّمَا

يَأْتِي رُبَاعِيًّا لِحَاقًا أَوْ[٢١٩] زِنَهْ ... وَغَيْرَهُ كَارْتَفَعَتْ عَنِّي السِّنَهْ

الفعل المزيد يعني : أنَّ غيرَ الأربعةِ المذكورةِ في الثلاثيِّ هيَ : الموسومةُ بالمزيدِ فيها منْهُ ، ولقائلٍ أنْ يقولَ : هناكَ قسمٌ ثالثٌ ، وهوَ : مَا غُيِّرَ بناؤهُ كـ " **شَهَّدَ** " و " **عَلَّمَ** " ونحوِهَا ؛ إذْ ليسَ ببناءٍ أصليٍّ ولا بمزيدٍ فيهِ ؛ لاكنْ[٢٢٠] لمْ نأخذْ في مقابلةِ الأصليِّ إلا المزيدَ فيهِ ؛ لكونِ[٢٢١] الأهمِ في هذا العلمِ .

المقصود بذكر الأبنية والمقصودُ بذكرِ الأبنيةِ : معرفةُ الزائدِ والأصليِّ ، وتقدّمَ نحوُهُ في أبنيةِ الأسماءِ ، ولكَ أنْ تلتزمَ أصالةَ " **شَهَّدَ** " و" **عَلَّمَ** " ونحوَهُمَا ؛ لأنَّ التغييرَ عارضٌ ، ومنتهى الزيادةِ فيها إلى ستةٍ ؛ لأنَّهُ يبلغُ بالزيادةِ الواحدةِ أربعةً كـ " **أَكْرَمَ** " ، وباثنينِ خمسةً كـ " **اقْتَدَرَ** " ، وبثلاثةٍ ستةً كـ " **اسْتَخْرَجَ** " ، وهي على ثلاثةِ أقسامٍ :

أقسام المزيد – قسمٌ جاء على وزنِ الرباعيِّ وهوَ ملحقٌ بِهِ ، والإلحاقُ : مَا قُصدَ بِهِ جعلُ ثلاثيٍّ أو رباعيٍّ موازنًا لمَا فوقَهُ[٢٢٢] ، وقالَ أبو الفتحِ في المنصفِ : (هوَ زيادةٌ في الكلمةِ يبلغُ بها زنةَ الملحقِ به[٢٢٣] .

تعريف الإلحاق

– وقسمٌ جاءَ على وزنِهِ ، وليسَ بملحقٍ بِهِ .

– وقسمٌ لمْ يجئْ على وزنِهِ فلا إلحاقَ؛ فالملحقُ بِهِ على ثلاثةِ أضربٍ :

ملحقٍ بِـ " دَحْرَجَ " كَـ " حَوْقَلَ " وَ " بَيْطَرَ "[٢٢٤] . وملحقٍ بِـ " تَدَحْرَجَ " كَـ " تَجَلْبَبَ " وَ " تَجَوْرَبَ " . وملحقٍ بِـ " احْرَنْجَمَ " كَـ " اقْعَنْسَسَ "[٢٢٥] وَ " اسْلَنْقَا "[٢٢٦].

– والقسمُ الثاني ، وهوَ : ما جاءَ على وزنِهِ وليسَ بملحقٍ بِهِ ، نحوَ : " أَخْرَجَ " و" جَرَّبَ " وَ " قَاتَلَ " يوازنُ " دَحْرَجَ "[٢٢٧] وليسَ بملحقٍ بِهِ ؛ إذ المصدرانِ مختلفانِ ، والقاعدةُ التي يُعْرَفُ بِهَا كونُ الحرفِ الزائدِ للإلحاقِ في الأفعالِ هيَ : اتحادُ تصاريفِهِمَا .

– والقسمُ الثالثُ : وهوَ ما لمْ يجئْ على وزنِهِ ؛ فضلاً عن الإلحاقِ وعدمِهِ ، نحوَ : " ارْتَفَعَ " وَ " انْطَلَقَ " وَ " اسْتَخْرَجَ " وَ " اشْهَابَّ " ؛ فهذهِ الأمثلةُ من مزيدِ الثُّلاثيِّ ، وليسَ لَها نظيرٌ في الرُّباعيِّ .

وإلى الأقسامِ الثلاثةِ أشيرَ بالبيتِ الآخرِ ؛ فقولُنَا :

وَغَيْرُ ذَا فَبِالْمَزِيدِ وُسِمَا . . . البيتين

إشارةً إلى الأبنيةِ المزيدِ فيها ، وأشرْنا إليها بذكرِ ما تنتهي إليهِ ، وبذكرِ بعضِ صفاتِهَا ، ولمْ نتعرَّضْ لتتبُّعِ صورِهَا للعلَّةِ التي ذكرْنا في الأسماءِ[٢٢٨] .

العلة في قلة عدد حروف الفعل المزيد عن الاسم

ولمَّا كانَ الفعلُ أكثرَ تصرُّفًا من الاسمِ لمْ يحتملْ من عدَّةِ الحروفِ ما احتملَهُ الاسمُ ؛ فبذلكَ[٢٢٩] لمْ يجاوزْ المجرَّدُ منْهُ أربعةَ أحرفٍ ، ولا المزيدُ فيهِ ستةً ، ولا يتجاوزُ ذلكَ إلا بحرفِ التنفيسِ أو تاءِ التأنيثِ أو نونِ التوكيدِ[٢٣٠] ، ولا نحتاجُ إلى الاحترازِ منْهَا ؛ لكونِهَا زوائدَ منفصلةً[٢٣١] ، وقدْ تقدَّمَ مثلُهُ في أبنيةِ الأسماءِ ، وقولُنَا :

يَأْتِي رُبَاعِيًّا . . . . . .

: نعني المزيدَ فيهِ ، وقولُنَا :

. . . . لِحَاقًا أَوْ زِنَــهْ . . . . . .

إشارةٌ إلى القسمينِ ؛ فيستلزمُ الإلحاقُ الزِنةَ دونَ العكسِ والضميرُ في قولِنَا : "وَغَيْرَهُ " : عائدٌ على الرُباعيِّ أي : يأتي المزيدُ فيهِ رباعيًا في الإلحاقِ والزنةِ ، أو في الزِّنةِ خاصةً .

ويأتي غيرَ رباعيٍّ / لوح٩/ أ من غيرِ مشابهةٍ لَهُ في الأمرينِ بوجهٍ (ل ٩/ أ)

. . . . . و " ارْتَفَعَتْ عَنِّي السِّنَهْ " . . . . . .

تمثيلٌ لهذا القسمُ الثالثُ ، وهوَ ما لمْ يجئْ على وزنِهِ بحالٍ ، ولا هوَ بملحقٍ بِهِ ، و "السِّنَةُ " ثِقلةُ النَّومِ ، وتمَّمْنَا المثالَ تبليغًا للقافيةِ ، وَ" السِّمَةُ " العلامةُ والمرادُ بها هنا الاسمُ .

فَصْلٌ لِـذِي الضَّمِ تَضُمَ يَفْعُـلُ وَهُوَ لِذِي الْكَسْرِ بِفَتْـحٍ يُجْعَلُ

وَرُبَّمَا جَاءَ بِكَسْرٍ اوْ[٢٣٢] بِضَمْ لَدَا[٢٣٣] كُلَيْمَاتٍ سَمَاعًا تُعْلَـمْ

الفصلِ

الفصلُ لغةً : مسافةٌ مَا بينَ الشَّيئينِ يُجَاءُ بِهِ كَالحَاجِزِ بينَ الكلامِ[٢٣٤] المتقدِّمِ والمتأخِّرِ . تعرَّضْنا فيهِ هنا لكيفيةِ صوغِ المضارعِ من الفعلِ الثلاثيِّ المجرَّدِ والمزيدِ فيهِ ، وهوَ من تمامِ الأبنيةِ وشرحِهَا ، وقدْ بيَّنَا أنَّ بسيطَ المجرَّدِ على : " فَعُل " ، و " فَعِل " ، و " فَعَل " ، تعرَّضْنَا في هذينِ البيتينِ الأوَّلينِ مِنهَا ، وهما : " فَعُلَ " المضمومُ و" فَعِلَ " المكسورُ ، فقلْنا :

كيفية صوغ الفعل المضارع من الفعل الثلاثي المجرد

فَصْلٌ لِذِي الضَّمِ تَضُمَ يَفْعُلُ . . . . . .

يعني أنَّ القياسَ في مضارعِ " فَعُلَ" بالضَّمِّ أنْ يكونَ مضمومَ العينِ كالماضِي[٢٣٥] ، كَـ " ظَرُفَ " " يَظْرُفُ " و " شَرُفَ " " يَشْرُفُ "[٢٣٦] ، ولا فرقَ بينَ الصَّحيحِ والمعتلِّ ؛ إلَّا ما تداخلَتْ فيهِ اللُّغاتُ كَـ " كِدْتَ " " تَكادُ "[٢٣٧] فإنَّهُ بالفتحِ قالَ ابنُ هشامٍ : ولا نظيرَ لَهُ[٢٣٨] ، قالَ بعضُهُمْ : ولَمْ يردْ ياءيَّ العينِ إلَّا " هَيُؤَ " ، و" الهَيِّئُ " على وزنِ " فَعْيِلٍ " : الحسنُ الهيئةِ[٢٣٩] ، وقولُنا : [٢٤٠]

. . . . . وَهُوَ لِذِي الْكَسْرِ بِفَتْحٍ يُجْعَلُ

أنَّ القياسَ في مضارعِ " فَعِلَ " المكسورِ العينِ أنْ يأتيَ مضارعُهُ على " يَفْعَلُ "[٢٤١] بالفتحِ كـ " شَرِبَ " " يَشْرَبُ " ، وَ " فَرِحَ " " يَفْرَحُ " ، وَ " مَسَّ " " يَمَسُّ " ، " وَشَمَّ " " يَشَمُّ " ، وَ " وَجِلَ " " يَوْجَلُ " ، وَ " وَحِلَ " " يَوْحَلُ " ؛ فلا فرقَ بينَ صحيحِهِ ومُعْتَلِّهِ وَمضَاعَفِهِ وغيرِهِ[٢٤٢] ؛ ولعمومِ قياسِهِ مُنِعَ كسرُ مضارعِ معتلِ الفاءِ بالواوِ منهُ ، وإنْ كانَ وسيلةً لتخفيفِهِ بالحذفِ ، وشذَّت ألفاظٌ ؛ فجاءَ مضارعُهَا بالضمِّ وبالكسرِ ؛ مدركُهَا السَّمَاعُ ، وإليها أشرْنَا بالبيتِ الآخرِ ؛ فأمَّا ما جاءَ بالضَّمِّ فذكرَ بعضُهُمْ أنَّها سبعةُ ألفاظٍ ، وهيَ : " نَعِمَ " " يَنْعُمُ " ، و" فَضِلَ " " يَفْضُلُ " ، و" حضَّ " " يحُضُّ " ، و" نَكِلَ " " يَنْكُلُ " ، و" شَمِلَ " " يشْمُلُ " ،و" ماتَ " " يَمُوتُ "[٢٤٣] ،و" دَامَ " " يَدُومُ " على لغةِ من يَكْسِرُهُمَا في الماضِي[٢٤٤] .

وأمَّا ما جاءَ بالكسرِ فقالَ ابنُ هشامٍ: (هيَ أربعةٌ وعشرونَ فعلًا منها خمسةٌ صحيحةٌ ، وهيَ : " نَعِمَ " " يَنْعِمُ " ، و" حَسِبَ " "يَحْسِبُ" ، و" يَئِس " "يَيْئِسُ " ، و" بَئِسَ " " يبْئِسُ "[٢٤٥] . والمعتلةُ : " وَمِقَ " " يَمِقُ " إذا أحبَّ وَ " وَرِثَ " "يَرِثُ " ، و " وَلِيَ " " يَلِي " ، وَ" وَرِعَ " " يَرِعُ " ، وَ" وَحِيَ " " يَحِي " ، وَ" وَغِرَ صدرُهُ " " يَغِرُ " وَ " وَفِقَ " " يَفِقُ "[٢٤٦] وَ " وَرِيَ الزِّنْدُ " " يَرِي " وَ"وَرِمَ " " يَرِمُ " وَ"وَطِيَ " " يَطَا "[٢٤٧] وَ" وَسِعَ " " يَسِعُ "[٢٤٨] ؛ لأنَّ الأصلَ في هذا الكسرُ ، ولذلكَ حذفَ الواوَ ؛ لوقوعِهَا بينَ ياءٍ وكسرةٍ[٢٤٩] ، ولو كانَ الأصلُ بالفتحِ لثبتَ الواوُ كما في " يَوْجَلُ "[٢٥٠] قالَ ابنُ هشامٍ : (وزادَ المبرِّدُ : " وَهِمَ " " يَهِمُ ")[٢٥١] وزادَ سيبويهِ : " أنَّ " " يَئِنُ " ، وأصلُ " أنَّ " : " أَوِنَ "[٢٥٢] ، و" تاهَ " " يتيهُ " ، و " طاحَ يطيحُ " ، وأصلُهُمَا : " تَوِهَ " و" طَوِحَ " ، وحُكيَ : " وَرِهَ " " يَرِهُ " ، و" وَغِمَ " " يَغِمُ " ، والفاعلُ بِـ " جاءَ " في قولِنَا :

. . . . . .

وَرُبَّمَا جَاءَ . . .

" يَفْعِلُ " مجازُهُ : الكسرُ ، وَ" رُبَّ " فيهِ للتَّنبيهِ على التَّقليلِ وَ " لَدَا "[٢٥٣] بمعنى : " في " .

وَاكْسِرْهُ مِنْ مَفْتُوحِ إنْ وَاوٌ بِفَا أَوِ انْ بِيَاءٍ عَيْنٌ اوْ[٢٥٤] لامٌ وفَا

أَوْ قَاصِدٌ مُضَاعَفٌ وَاضْمُمْهُ فِي مَا مِنْهُ عُدِّيَ كَـ " رَدَّ " تَقْتَفِي

/ لوح ٩/ب وَمَا مِنَ الصَّحِيحِ غَالِبٌ وَمَا لِلْوَاوِ فِيهِ عَيْنٌ اوْ[٢٥٥] لَامٌ نَمَا (ل ٩/ ب)

وَإِنْ بِعَيْنٍ حَرْفُ حَلْقٍ أَوْ بِلَامْ فِي غَيْرِ ذَا فَالْفَتْحُ غَالِبُ الْكَلَامْ

وَمَا خَلَا مِنْهُ اضْمُمَنْ أَوْ[٢٥٦] اكْسِرِ اوِ جَوِّزْهُمَا ثُمَّ قِسِ

إِلَّا[٢٥٧] مَا رَوَوْا

صوغ المضارع من فَعَل الثلاثيّ على وزن "فَعَل" مجردٍ إن كانَ فاؤهُ واوًا

المقصودُ هنا كيفيةُ بناءِ المضارعِ من البناءِ الثالثِ من أبنيةِ الثلاثيِّ المجردِ ، وهوَ : " فَعَلَ " فقلْنا :

وَاكْسِرْهُ مِنْ مَفْتُوحِ إِنْ وَاوٌ بِفَا . . . . . .

أيْ : واكسرِ المضارعَ من " فَعَلَ " المفتوحِ إنْ كانَ في فائِهِ واوٌ ، وسيلةً لتخفيفِهِ بحذفِ الواوِ كَـ " وَعَدَ " " يَعِدُ "[٢٥٨] ، والظاهرُ جريانُ هذا الحكمِ فيهِ سواءَ كانَ للمغالبةِ أوْ[٢٥٩] لا ، كَـ " واعدَنِي " " فواعدتُهُ " " أعدُهُ "[٢٦٠] كانَ فيهِ حرفُ الحلقِ أوْلا[٢٦١] كَهذا المثالِ[٢٦٢] ، وهذا إنّما يجري على لغةِ غيرِ بني عامرٍ الذينَ يلتزمونَ الكسرةَ في مضارعِ ما فاؤُهُ واوٌ[٢٦٣] .

وقولُنا :

. . . . . أَوِ انْ بِيَاءٍ عَيْنٌ اوْ لَامٌ وَفَا

صوغ المضارعِ من الثلاثي على وزن "فَعَل" إنْ كانتْ عينُهُ أوْ لامُهُ ياءً سواء كان للمغالبة أم لا

نعني أنَّهُ يُكسَرُ المضارعُ أيضًا منْ " فَعَلَ " المفتوحَ إنْ كانَ في عينِهِ ياءٌ أوْ في لامِهِ ياءٌ .

– فالأولُ كَـ " باعَ " " يبيعُ "[٢٦٤] كانَ للمغالبةِ أوْ[٢٦٥] لا ، كَـ " بايعَنِي " فـ " بغتُهُ " "أبيعُهُ" كانَ فيهِ حرفُ الحلقِ أولى[٢٦٦] ؛ لأنَّهُ التزمَ فيه الكسرُ مطلقًا .

– والثاني : " رمى " " يرمي " و " راماني " فـ " رميتُهُ " " أرميهِ " كانَ للمغالبةِ أولى[٢٦٧] ، وظاهرُهُ كانَ فيهِ حرفُ الحلقِ أو[٢٦٨] لا ، وهذا إنَّما يجري على لغةِ غيرِ طيِّءٍ فيما عينُهُ غيرُ حلقيةٍ فينبغي أنْ يُقيدُ الكسرُ فيما لامُهُ " يا " بما ليسَ فيهِ حرفُ الحلقِ ؛ وَإِلَّا وردَ النقضُ بِـ " سعَى " " يسعَى " و " رَعَى " " يَرْعَى "[٢٦٩] .

وقولُنا :

أَوْ قَاصِدٌ مُضَاعَفٌ . . .

. . . . . .

صوغ المضارعِ من الثلاثيِّ على وزن "فَعَل" اللازم المضعفِ

يعني : أنَّه يُكسرُ عينُ مضارعِ " **فَعَلَ** " المفتوحِ أيضًا إذا كانَ مضاعفًا كـ " **فَرَّ** " " **يَفِرُّ** "(٢٧٠) ، وشذَّ منْ ذلكَ : " **آلَ الشيءُ** " " **يؤولُ** "(٢٧١) إذا بَرَقَ(٢٧٢) ، و " **آلَ الرجلُ** " "يؤولُ البلى "(٢٧٣) إذا رفعَ صوتَهُ ضارعًا(٢٧٤) ،قالَ ابنُ هشامٍ : وأمَّا " **درَّتِ الشمسُ** " "تدُرُّ " وَ" **هبَّت الريح** " " **تَهُبُّ** "(٢٧٥) فلِما فيهما من التغيُّرِ أتيا على " **يَفْعُلُ** " بالضمِّ(٢٧٦) ، وقدْ جاءَ بعضُهُ باللغتينِ(٢٧٧) جميعًا كـ " **صَدَّ عنِّي** " " **يَصُدُّ** " و" **يَصِدُّ** " وَ" **شَجَا** "(٢٧٨) " **يشِجُّ** " و" **يَشُجُّ** " وَ" **شَبَّ** " " **يَشِبُّ** " و " **يَشُبُّ** " ونحوِهَا(٢٧٩) .

وقولُنا :

. . . . . وَاضْمُمْـهُ فِي مَا مِنْهُ عُدِّي كـ " ردَّ " تقتفي

الضميرُ في قولِنا : " **واضممْهُ** " عائدٌ على المضارعِ ، وفي " **منْهُ** " عائدٌ على المضعَّفِ أي : واضمم المضارعَ إذا صيغَ من " **فَعَلَ** " المفتوحِ المضعَّفِ المتغيِّرِ كـ " **ردَّ** " تقولُ فيه : " **أرُدُّ** " تقتفي ما فعلوهُ ، وتُتْبِعُهُ من التزامِ الضمِّ فيما كانَ على هذا النحوِ(٢٨٠) . قالَ ابنُ هشامٍ : (ولمْ يَشِذَّ منهُ إلَّا " **جَنَّ** " "**يَجِنُّ** " فإنَّهُ أتى بالكسرِ فقطْ ، وجاءتْ أفعَالٌ باللغتينِ جميعًا فقالُوا : " **شَدَّهُ** " **يَشُدُّهُ** " و " **يَشِدُّه** " ، و " **نَمَّ الحديثَ** " " **يَنِمُّهُ** " و " **يَنُمُّهُ** " ، و" **علَّهُ في الشُّربِ** " " **يَعِلُّهُ** " و " **يَعُلُّهُ** " ، و " **بثَّ الشيءَ** " " **يبِثُّهُ** " و " **يَبُثُّهُ** ")(٢٨١) .

الشاذ من الفعل الثلاثي على وزن "فَعَل" المجرد المضعف

وقولُنا :

وَمَـا مِـنَ الصَّحِيحِ غَالِبٌ وَمَا . . . . . .

أي : التُزِم الضمُّ أيضًا في مضارعِ ماكانَ للمغالبةِ من الفعلِ الصحيحِ كـ "**ضارَبَني**" " **فضربْتُهُ** " " **أضْرُبُهُ** "(٢٨٢) . (٢٨٣) كانَ فيهِ حرفُ الحلقِ نحوَ : " **فَاخَرَني** " " **ففَخَرْتُهُ** " " **أفْخُرُهُ**"(٢٨٤) .

صوغ المضارعِ من الثلاثيِّ على وزن "فَعَل" الصحيح للمغالبة

وقولُنا :

. . . . . وَمَا لِلْـوَاوِ فِيْـهِ عَيْنٌ اوْ لَامٌ نَمَا

صوغ المضارع من الثلاثيّ على وزن "فَعَل" المعتل العين أو اللام الواوي

أي : يُضمُّ المضارعُ أيضًا إذا صيغَ من " **فَعَلَ** " المفتوحِ العينِ الذي عينُهُ أولامُهُ واوٌ كـ " **قالَ** " " **يقولُ** " وَ " **غَزَى** "[٢٨٥] " **يغزو** " أكانَ للمغالبةِ أو[٢٨٦] لا ، كـ "**غازاني** " فـ "**غزوتُهُ** " " **أغْزُوهُ** " ، وَ " **طاولَني** " فـ " **طُلْتُهُ** " " **أطُولُهُ** "[٢٨٧] ، وظاهرُها كانَ فيه حرفُ الحلقِ أو[٢٨٨] لا. وقيَّدَهُ ابنُ مالكٍ في(ل ١٠/ أ) التسهيلِ بِمَا إذا لم يكنْ في عينِهِ أوْ لامِهِ حرفُ / لوح١٠/ أ الحلقِ[٢٨٩].

صوغ المضارع من الثلاثيّ على وزن "فَعَل" المعتل العين أو اللام الواوي وكانت عينه أو لامه حرف حلق

وأمَّا إذا كانَ فيهِ فلا يلزمُ فيهِ الضمُّ كـ " **مَحَوْتُ اللوحَ** " و " **أمحاهُ** " و "**أمحوهُ**" و " **نحوتُ بصري** " و" **أنحاهُ** " و " **أنحوهُ** " إذا صرفْتُهُ " و " **سَحَوْتُ الطيرَ على الأرضِ** " " **أسْحَاهُ** " و" **أَسْحُوهُ** "[٢٩٠] و " **فَاحَتْ الريحُ** " " **تفوحُ** " و "**تفيحُ** " ؛ ولاكن[٢٩١] ما ذكرْنا يجري على اللغةِ المشهورةِ[٢٩٢] .

وقولُنا :

وَإنْ بِعَيْنِ حَرْفُ حَلْقٍ أَوْ بِلَامْ . . . . . البيتُ

صوغ المضارع من الثلاثي على وزن "فَعَل" الصحيح وكانت عينه أو لامه حرف حلق

نعني أنَّهُ إن كانَ حرفُ الحلقِ في غيرِ[٢٩٣] الفعلِ أو لامِهِ في غيرِ ما التزمَ فيه الضمُّ أو الكسرُ على حسبِ ما تقدَّمَ فإنَّهُ يفتح المضارع منه غالبًا[٢٩٤] كـ " **قرأ** " " **يَقْرَأُ** " و " **صنع** " " **يَصْنَعُ** " و " **ذَبَحَ** " " **يَذْبحُ** " و " **نَسَخَ** " " **يَنْسَخُ** " و" **فَرَغَ** " "**يَفْرَغُ** " و " **نَقَه من المرض** " " **يَنْقَه** " ممَّا وقع فيه اللامُ ، وكـ " **سَأَلَ** " " **يَسْئَلُ**[٢٩٥] و " "**طَعَنَ** " **يَطْعَنُ** " و " **نَحَرَ** " **يَنْحَرُ** " و" **فَخَرَ** " " **يَفْخَرُ** " و " **ظَهَرَ** " **يَظْهَرُ** " و" **فَغَرَ فمَهَ** " " **يَفْغَرُهُ** " ممَّا وقعَ فيه في العينِ[٢٩٦] .

وقولُنا :

. . . . . فَالْفَتْحُ غَالِبُ الْكَلَامْ

إشارةً إلى أنَّهُ قد يأتي على خلافِ الفتحِ ، وإنْ كانَ فيه حرفٌ من حروفِ الحلقِ كـ " **دَخَلَ** " " **يدْخُلُ** " وَ " **نزَغَ** " " **يَنْزِغُ** " وَ " **رَجَعَ** " " **يَرْجِعُ** " وَ " **صَلَحَ** " "**يَصْلُحُ**" وَ " **طَلَعَ** " " **يَطْلُعُ** " وَ " **قَعَدَ** " " **يقْعُدُ** "[٢٩٧] .

وقلْنَا :

وَمَا خَلَا مِنْهُ اضْمُمَنْ أَوْاكْسِرِ اوْ . . . جوِّزْهُمَا ثُمَّ قِسِ إلَّا مَارَوَوْا

صوغ المضارع من الثلاثي على وزن "فَعَل" الصحيح الخالي عينه أو لامه من حرف حلق

معناهُ : أنَّه إنْ لمْ يكنْ فيهِ حرفٌ من حروفِ الحلقِ ؛ فإنَّ المضارعَ منهُ يأتي بالضمِّ والكسرِ وبهما معًا ، كـ " ضَرَبَ " " يَضْرِبُ " ، وَ " قَتَلَ " " يَقْتُلُ " وَ " عَكَفَ " " يَعْكِفُ " و " يَعْكُفُ " ، وربَّما جاءَ المضارعُ بالفتحِ ، وإن لمْ يكنْ فيهِ حرفٌ من حروفِ الحلقِ كـ " قَنَطَ " " يقْنَطُ " وَ " رَكَزَ " " يَرْكَزُ " ، وحروفُ الحلقِ معلومةٌ وهيَ : الهمزةُ ، والهاءُ ، والعينُ والحاءُ ، والخاءُ ، والغينُ[٢٩٨] ، وقولُنا :

. . . . . ثُمَّ قِسِ إلَّا مَارَوَوْا

راجعٌ إلى جميعِ الأقسامِ فهوَ تنبيهٌ على ما شذَّ منها وعلى ما تداخلتْ اللغاتُ فيها ؛ ولذلكَ أتينا بـ " ثُمَّ " المقتضيةِ للتراخي في الرتبةِ في آخرِهَا .

تنبيهٌ : اعلمْ أنَّ الضبطَ الذي ذكرْنَا في صيغةِ المضارعِ من " فَعَلَ " حاذَيْنَا فيهِ الشيخَ ابنَ عصفورٍ في تصريفِهِ ، وما نبَّهنا عليهِ فيهِ من مخالفةِ بعضِ اللغاتِ وبعضِ الكلماتِ ؛ فمنْ طريقةِ غيرِهِ ؛ لتعلمَ أنَّهُ أكثرُ وأشهرُ منْ غيرِهِ لا محالةَ ، ولتكونَ على علمٍ ببعضِ الحروفِ الواردةِ نقصًا[٢٩٩] على الضبطِ المذكورِ أنَّها منْ تداخلِ اللغاتِ ، أوْ ممَّا شذَّ منَ الكلماتِ .

وَمَا بِوَصْلٍ أَوْ بِتَا فَضْلٍ فُتِحْ ... فَمِنْ مُضَارِعِهِ الْأَوَّلُ[٣٠٠] فُتِحْ

وَاكْسِرْ مِنَ الْمَهْمُوزِ مَا قَبْلَ الْأَخِيرْ ... وَافْتَحْهُ مِنْ ذِي التَّاءِ عَنْ كُلِّ خَبِيرْ

وَغَيْرِ ذَا يَأْتِي بِضَمِّ الْأَوَّلِ ... وَكَسْرِ مَثْلُوِّ أَخِيرِ الْمُثَّلِ

صوغ المضارع المزيد بهمزة وصل أو تاء

لَمَّا فرغْنَا منْ مضارعِ الثلاثيِّ المجردِ شرعنَا في مضارعِ المزيدِ فيهِ ، ولا يخلُو منْ أنْ يكونَ في أولِهِ همزةُ الوصلِ ، أوْ تاءٌ زائدةٌ ، أوْ لا يكونَ فيهِ واحدٌ منهُمَا ؛ فإنْ كانَ فيهِ واحدٌ منهمَا ؛ فإنَّه يُفْتَحُ أولُ المضارعِ منهُ ، ويُكْسَرُ مَا قبلَ آخرِهِ فِي ذِي الهمزةِ ، ويفتحُ فِي ذِي التاءِ[٣٠١] ، وإنْ لمْ يكنْ فيهِ واحدٌ منْهُمَا ؛ فإنَّهُ يُضَمُّ أولُهُ ويُكسرُ ما قبلَ آخرِهِ[٣٠٢] ؛ فقولُنا :

وَمَا بِوَصْلٍ أَوْ بِتَا فَضْلٍ فُتِحْ . . . . . .

أيْ: ومَا فُتِحَ بهمزةِ وصلٍ أوْ بتَا مزيدةٍ فمَا زادَ على الثلاثيِّ فتحَ أولُ مضارعِهِ ؛ فَـ " فُتِحْ " في الشطرِ الأولِ بمعنى الافتتاحِ وفي الشطرِ الثاني منَ الفتحِ / ل ١٠/ ب الذي هوَ أحدُ ألقابِ البناءِ ، والمرادُ بِـ " الفضل " في قولِنا :

أَوْ بِتَا فَضْلِ " الزيادةُ ، وَ " وصل " في قولِنَا : " بوصلٍ " أيْ بهمزةِ وصلٍ ، أوْ بتاءٍ مزيدةٍ حذفَ فيهِ المضافُ وأقيمَ المضافُ إليهِ مقامَهُ(٣٠٣) ، وتقديرُ الكلامِ : وَمَا افتُتِحَ بهمزةِ وصلٍ أوْ بتاءٍ مزيدةٍ فُتِح أولُ مضارِعِهِ ، وقولُنَا :

وَاكْسِرْ مِنَ الْمَهْمُوزِ مَا قَبْلَ الْأَخِيرْ . . . . . .

أيْ واكسرْ منَ المضارعِ المهموزِ مَا قبلَ الآخِرِ ؛ كَـ " انْطَلَق " " يَنْطَلِقُ " وَ "اسْتَخْرَجَ " " يَسْتَخْرِجُ " ، وفي التصريحِ بالمهموزِ منها إشارةٌ للمضافِ المحذوفِ ، وفي قولِنَا : " وَمَا بِوَصْلِ " وقولِنَا :

. . . . . وَافْتَحْهُ مِنْ ذِي التَّاءِ . . . . . البيت

أيْ : وافتحْ مَا قبلَ الآخرِ منْ مضارعِ ذيْ التَّاءِ المزيدةِ المذكورةِ كَـ " تَغَافَلَ " "يَتَغَافَلُ " و " تَشَجَّعَ " يَتَشَجَّعُ " ، وقولُنَا : " وغيرُ ذَا البيت . . . " أي وغيرُ مَا افْتُتِحَ بهمزةِ الوصلِ أوْ بتَا الفضلِ ؛ فإنَّ مضارعَهُ يأتيْ بضمِّ الأوَّلِ وكسرِ مَا قبلَ آخرِهِ نحوَ : " أَكْرَمَ " " يُكْرِم " وَ" جَلْبَب " يُجَلْبِب " ، وَ" أعطا "(٣٠٤) " يُعْطِي " ، وقولُنَا :

. . . . . وَكَسْرِ مَتْلُوِّ أَخِيرِ الْمَثَلِ

أيْ : وكسرِ متبوعٍ أَخِيْرِ المثلِ " وهو ما قبلَ الآخرِ ، والتعبيرُ بالمتلوِّ أولى من القبليةِ ؛ لأنَّهُ أخصُّ ، والقبليَّةُ صادقةٌ على التالِي وغيرِهِ(٣٠٥) ؛ لأنَّهُ أمرٌ إضافيٌّ ، وأوقعنا الظاهرَ فيهِ موقعَ المضمرِ تبليغًا للقافيةِ ؛ لأنَّ الأصلَ لأنَّ الأصلَ(٣٠٦) : وكسرِ متلوٍّ آخرُهُ لاكنْه(٣٠٧) احتيجَ إلى القافيةِ فبلَّغْنَا بإيقاعِ الظاهرِ موقعَ المضمرِ.

تنبيهٌ : التعرضُ لحركةِ أولِ المضارعِ منَ المزيدِ فيهِ دليلٌ على اختلافِ حُكْمِهِ ، والسكوتُ عنْهُ في المجردِ دليلٌ على تساويهِ ، واستصحابِ فتحِ المثالِ الذي جيءَ بهِ.

وَلِلرُّبَاعِيِّ الْأَصِيلِ فَعْلَلَا فَإِنْ أَتَى مُرَكَّبًا فَفَعْلِلَا

وَغَيْرُ هَذَا فَمَزِيدٌ مُنْتَهَاهْ مِثْلُ الثُّلَاثِيِّ سِتَّةٌ حَيْثُ تَرَاهْ

ابنية الفعل المجرَّدِ الرباعيِّ والمزيدِ

هذا فصلُ الرُّباعيِّ والغرضُ فيهِ(٣٠٨) ذكرُ أبنيةِ أصولِهِ ومزيدِهِ ، وما يتعلَّقُ بِهِ - كَمَا مرَّ فِي الثُّلاثيِّ - ، وَلَهُ مِنَ الأصولِ " فَعْلَلا "(٣٠٩) ، ويكون متعدِّيًا كـ " خَرَجَ " ، و " سَرْهَفَ " ، و " سَرْعَفَ " ، و " السَّرهفةُ " ، و " السَّرعفةُ " نعمةُ

الغذا[٣١٠] " وقاصرًا كـ " برثَمَ "[٣١١] " وقَرْقَرَ "[٢
المراديُّ معناهُ : " ذَلَّ "[٣١٤] ، وليسَ لَهُ هذا البنا[٣١٥]
على " فُعْلِلَ " كـ : "زُلْزِلَ " و" قُلْقِلَ "[٣١٦] ، وقدْ تقدَّ
صيغةُ الأمرِ منهُ فِي الأبنيةِ لجريانِ عادةِ النحويِّينَ
، وقدْ تقدَّمَ نحوُ هذا فِي فصلِ الثلاثيِّ[٣١٨] .

وأمَّا المزيدُ فيهِ فلمْ نتعرَّضْ لصورِ الأبنيةِ وخص
الأسماءِ لكثرتِهَا ، واقتصارًا عَلَى ذكرِ مَا بِهِ تُعرفُ
الأسماءِ ، وإنَّما كانتِ الأصولُ منِ الأفعالِ ثلاثيَّةً و
كالأسماءِ ، وكانَ منتهاهَا بالزيادةِ ستةٌ ، ولمْ تبلغْ سب
- أحَدهُما : تقدَّمَ[٣١٩] ، وسنزيدُهُ إيضاحًا ، وهوَ
الأسماءِ وتلزمُهَا المعاني كحروفِ المضارعةِ ،
ونحوِهَا[٣٢١] ؛ فكرِهُوا أنْ يلزمُوا ذلكَ للأفعالِ على
والرُّباعيَّةِ فِي الأصولِ ، وعلى السداسيَّةِ فِي المزيدِ
- والثانِي : أنَّ الأسماءَ أقوَى / ل١١/ أ منَ الأفع
بوجودِهَا على خمسةِ أصولٍ دونَ الأفعالِ ، وعلَى
واستغنائِهَا واحتياجِ الأفعالِ إليْهَا[٣٢٢] .

فقولُنَا :

وَغَيْرُ هَذَا فَمَزِيدٌ مُنْتَهَاهْ

إذا يبلغ في الزيادة خمسة أحرف كـ " تدحرج " ، وستة كـ " احرنجم "[٣٢٥] وكلاهما لمطاوعة " فعّل "[٣٢٦] .

يُفعلُ في الأصلِ بضمِّ الأوّلِ ... وكسرِ سابقِ أخيرِه الولي

وافتحهما في الغيرِ[٣٢٧] من تفعّلا ... والصدرَ قطْ من افعَلِلّ افعنللا

كيفية صوغ المضارع من الأصلي والمزيد الرباعي

اشترنا هنا لكيفية المضارع الأصلي والمزيد فيه ، ولم نحتج إلى عقد الفصل له كما فعلنا في الثلاثي ؛ لقلة الكلام فيه بالنسبة إلى الأول .

فأما كيفيته في الأصلي فبضم أوله وكسر ما قبل آخره[٣٢٨] ، وأما المزيد فيه فله ثلاثة أبنية : " تفعلل " نحو : " تدحرج " ، و " افعنلل " نحو : " احرنجم " ، و " افعلّل " نحو : " اطمأنّ " و " اقشعرّ " وهي لازمة ، واختلف في هذا الثالث فقيل : هو بناء مقتضب ، وقيل : هو ملحق بـ " احرنجم " ؛ لتعلق مصدرهما بما صيغ من المضارع من " تفعللا "[٣٢٩] ؛ فإنه يفتح فيه أوله ، وما قبل آخره معا ، وما صيغ منه من " افعللا " ، و " افعنلل " فإنه يفتح أوله خاصة ، ويبقى ما قبل آخره على كسره المعهود فيه في الأصل .

فقولنا :

يُفعلُ في الأصلِ . . . . . البيت

أن يأتي " يُفعِل " من البناء الأصلي بضم أوله ، وكسر ما قبل آخره ، و " الوَلِي " قيد في سابق الأخير ؛ لأن السابق صادق على كل حرف تقدم الآخر ولي أو[٣٣٠] لا ، والمقصد الحرف الذي يتلوه الآخر كـ " دَحْرَجَ " " يُدَحْرِجُ " و " قَرْطَسَ " يُقَرْطِسُ " ، وقولنا :

وافتحهما في الغيرِ[٣٣١] . . . . . البيت

ضمير التثنية عائد على أول المضارع وما قبل آخره ، أي : وافتح اول المضارع وما قبل آخره في غير الأصلي والألف واللام في " الغير " للعهد ، والمعهود إما

الأصلُ فتكونُ عوضًا على[٣٣٢] الضميرِ ، أيْ : وافْتَحْهُمَا في غيرِهِ فيعودُ الضميرُ على الأصلِ ، وأمَّا للغيرِ المتقدِّمِ فِي قولِنَا :

وَغَيْرُ هَذَا فَمَزِيدٌ مُنْتَهَاهْ . . . . . .

أيْ : وافتحهمَا في الغيرِ[٣٣٣] المتقدِمِ ، وهوَ : المزيدُ فيهِ ، ومثالُ[٣٣٤] الاحتمالين واحدٌ ، وقولُنا : " **من تَفَعْلَلا** " أيْ : إنْ صيغَ المضارعُ منْ " تَفَعْلَل " كَـ " **تَدَحْرَجَ** " "**يَتَدَحْرَجُ**" ، وقولُنا : " **والصدرَ قطْ** " أي : وافتحِ الصدرَ قط ، والمرادُ الأوَّلُ إنْ صيغَ المضارعُ أيضًا منِ " **افْعَلَلّ** " أو منِ " **افْعَنْلل** " دونَ ما قبلَ الآخرِ بل يبقى على كسرِهِ ؛ فأمَّا " **افْعَلَلّ** " فكَـ " **اطْمَأنَّ** " " **يَطْمَئنّ** " ، و" **اشْمَأزّ** " " **يَشْمَئِزّ** " ، وأمَّا " **افْعَنْلَل** " فكَـ " **احْرَنْجَمَ** " " **يَحْرَنْجِمُ** "[٣٣٥] وأسقطنا واوَ العطفِ بينَ " **افْعَلّ** " و " **افْعَنْلَل** " ؛ لضرورةِ الوزنِ .

وهذا القدرُ كافٍ في شرحِ ما لخَّصناهُ فِي معرفةِ الأبنيةِ ، ومنْ أرادَ الاستيفاءَ فعليهِ بالمطوَّلاتِ .

الهوامش

[1]- ذكر البغدادي أن اسمه علي بن موسى (انظر : إسماعيل باشا البغدادي ، **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين** ، [بدون طبعة] ، [بدون مدينة نشر] : دار إحياء التراث العربي ؛ [بدون تاريخ نشر] ٧١٢/٢ .

[2]- صلاح الدين بن خليل بن أيبك الصفدي ، ت : ٧٦٤هـ ، **الوافي بالوفيات** ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، الطبعة الأولى ، بيروت لبنان : دار إحياء التراث العربي ؛ ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م ، ١٦٥/٢٢ ؛ محمد بن شاكر الكتبي ، **فوات الوفيات** ، تحقيق : د . إحسان عباس ، [بدون طبعة] ، بيروت : دار صادر ؛ [بدون تاريخ نشر] ، ١٠٩/٣ ؛ عبد الحي بن العماد الحنبلي ، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ، [بدون طبعة] ، [بدون مكان نشر] ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ؛ [بدون تاريخ نشر] ، ٣٣٠/٥ .

[3]- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، ت . ٨١٧هـ ، **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة** ، تحقيق محمد مصري ، الطبعة الأولى ، منشورات مركز المخطوطات والتراث ؛ ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م ، ص١٦٠ ؛ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت. ٩١١هـ ، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** ، [بدون طبعة] ، صيدا وبيروت : المكتبة العصرية ؛ [بدون تاريخ نشر] ، ٢١٠/٢ .

[4]- الصفدي ، الوافي ، ١٦٥/٢٢

[5]- الصفدي ، الوافي ، ١٦٥/٢٢؛ الكتبي ، ١٠٩/٣ ؛ السيوطي ، بغية الوعاة ، ٢١٠/٢ ؛ وذكر المسعودي أنه ولد سنة ٥٧٧هـ ١٢/٦؛ البغدادي ، هدية العارفين ،٧١٢/١ ؛ كارل بروكلمان ، **تاريخ الأدب العربي** ، الطبعة الثالثة ، نقله إلى العربية : د . رمضان عبد التواب ، وراجعها : السيد يعقوب بكر ، مصر : دار المعارف ؛ [بدون تاريخ نشر] ، ٣٦٦/٥ ؛ عمر رضا كحالة ، **معجم المؤلفين** ، الطبعة الأولى ، بيروت : مؤسسة الرسالة ؛ ١٤١٤هـ = ١٩٧٣م ، ٥٣٧/٢ ؛ خير الدين الزركلي ، **الأعلام** ، الطبعة الخامسة ، بيروت : دار العلم للملايين ؛ ١٩٨٠م ، ٢٧/٥ .

[6]- الصفدي ، الوافي ، ١٦٥/٢٢؛ الكتبي ، ١٠٩/٣ ؛ الفيروز أبادي ، البلغة ، ص١٦٠ ؛ السيوطي ، البغية ، ٢١٠/٢ ؛ المسعودي ، الشذرات ، ٣٣٠/٥ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٢٧/٥ .

[7]- السيوطي ، البغية ، ٢١٠/٢ ؛ المسعودي ، الشذرات ، ١٢/٦.

[8]- الفيروز أبادي ، البلغة ، ص١٦٠.

[9]- الصفدي ، الوافي ، ١٦٥/٢٢ ؛ الكتبي ، ١١٠/٣ إلا أنه لم يذكر أنه توفي سنة ٦٦٣ ؛وكذلك الفيروز أبادي ، البلغة ، ص١٦٠؛ السيوطي ، البغية ، ٢١٠/٢ وذكر أنه توفي

سنة ٦٦٣هـ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ٧١٢/١ ؛ مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ، [بدون طبعة] ، بيروت : دار إحياء التراث العربي ؛ [بدون تاريخ نشر] ص١٨٢٢ ؛ بروكلمان ، تاريخ الأدب ، ٣٦٦/٥وذكر فيه أيضًا أنه قد يكون توفي سنة ٦٦٣هـ أو ٦٦٩هـ .

١٠- الصفدي ، الوافي ، ١٦٥/٢٢ ؛ الكتبي ، ١٠٩/٣ ؛ الفيروز أبادي ، البلغة ، ص١٦٠ ؛ السيوطي ، البغية ، ٢١٠/٢ ؛ ابن العماد ، الشذرات ، ٣٣٠/٥.

١١- السيوطي ، بغية الوعاة ، ٢٥٦/٢ .

١٢- السيوطي ، بغية الوعاة ، ١/ ٥٨٣ .

١٣- السيوطي ، بغية الوعاة ، ٥١٠/١ .

١٤- السيوطي ، بغية الوعاة ، ١٨٧/١ .

١٥- الصفدي ، الوافي ، ١٦٥/٢٢ ؛ الكتبي ، ١١٠/٣ ؛ الفيروز أبادي ، البلغة ، ص١٦٠؛ السيوطي ، البغية ، ٢١٠/٢ ؛ السيوطي ، البغية ، ٢١٠/٢ ؛ ابن العماد ، الشذرات، ٧٦/٧ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ٧١٢/١ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ٥٢٧/٢ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٢٧/٥ ؛ بركلمان ، تاريخ الأدب العربي ، ٣٦٦/٥ .

١٦- انظر : لوح رقم ١/ أ من المخطوط (أ) .

١٧- كلمة مطموسة .

١٨- انظر : لوح رقم ١/ أ من المخطوط (ب) .

١٩- انظر : لوح رقم ٧ / ب من المخطوط (أ)

٢٠ - انظر : لوح رقم ٧ / ب من المخطوط (أ) السطر الثالث والعشرين .

٢١- انظر : لوح رقم ٦ / ب من المخطوط (ب) .

٢٢- انظر : لوح رقم ٦/ ب من المخطوط (ب) .

٢٣- انظر : لوح رقم ٦ / ب من المخطوط (أ) .

٢٤- انظر : لوح رقم ٦ / ب من المخطوط (أ) ، ولوح رقم ٦/ أ من المخطوط (ب)

٢٥- انظر : لوح رقم ٦/ أ ، ولوح رقم ٦/ ب ، لوح رقم ١٢/ أ من المخطوط (ب)

٢٦- انظر : لوح رقم ١/ أ من المخطوط (أ) .

٢٧- انظر : السطر ماقبل الأخير ، لوح رقم ٦ / أ من المخطوط أ .

٢٨- انظر : السطر العاشر من أعلى ، لوح ٩ / ب من المخطوط أ.

٢٩- انظر : السطر السابع من أعلى ، لوح ٩ / ب من المخطوط أ .

٣٠- انظر : السطر الثالث من أعلى ، لوح ١٠ / أ من المخطوط أ.

٣١- انظر : السطر الخامس من أعلى ، لوح ١٠/ ب من المخطوط أ.

٣٢- انظر : السطر الحادي عشر من أعلى ، لوح ٢ / أ من المخطوط أ.

٣٣- انظر : السطر العاشر من أعلى ، لوح ١٣ / أمن المخطوط أ.

٣٤- انظر : لوح ٤ / ب ، لوح ٨ / ب من المخطوط أ .

٣٥- انظر : لوح ٥ / أ ، لوح ٩ / ب من المخطوط أ .

٣٦ - انظر : لوح ٥ / ب من المخطوط أ .

٣٧- نسب هذا الخلاف إلى مازاده الأخفش والكوفيون حيث زادوا : (بناء مضموم الأول مفتوح الثالث كـ " جُخْدَب ") بحثت عن ذلك في : أبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش البلخي البصري ، **معاني القرآن** ، تحقيق : د. فائز فارس ، الطبعة الثانية ، [بدون مدينة نشر] : [بدون ناشر] ؛ ١٤٠١هـ = ١٩٨١م ؛ انظر : أبا يوسف يعقوب بن إسحاق السِّكِّيت ، **إصلاح المنطق** ، شرح وتحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، [بدون طبعة] مصر : دار المعارف ؛ [بدون تاريخ نشر] ، ص١٠٢-١٠٣ ؛ انظر : أبا الفتح عثمان بن جني ، **المنصف** ، تحقيق : الأستاذ إبراهيم مصطفى والأستاذ عبد الله أمين ، الطبعة الأولى ، [بدون مدينة نشر] : وزارة المعارف العمومية إدارة إحياء التراث القديم وإدارة الثقافة العامة ؛ ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م ، ٢٧/١ ؛ أبا الفضل أحمد بن محمد الميداني ، **نزهة الطرف في علم الصرف** ، الطبعة الأولى ، القسطنطينية : مطبعة الجوائب ؛ ١٢٩٨م ، ص٧ ؛ ابن يعيش ، شرح المفصل ، ١٣٦/٦ ؛ الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي النحوي ، **شرح شافية ابن الحاجب** ، تحقيق : د . محمد نور الحسن وآخرون ، [بدون طبعة] ، بيروت لبنان : دار الكتب العلمية ؛ ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م ، ١٦٥/١ .

٣٨- الضمير يعود على غيرها من الأبنية ؛ أبا العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي ، حاشية الصبان على شرح **الأشموني على ألفية ابن مالك** ، [بدون تحقيق] ، [بدون طبعة] مصر : دار إحياء الكتب العربية ؛ [بدون تاريخ نشر] ، ٢٤٧/٤ .

٣٩- السلهب : الطويل عامةً ، وقيل الطويل من الرجال أو من الخيل والناس ، انظر : أبا الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ، **لسان العرب** ، [بدون طبعة] ، القاهرة : دار الحديث ؛ ٢٠٠٣م =١٤٢٣هـ ، مادة : س . ل . هـ . ب ، ٦٦٩/٤ .

٤٠- الشُّجْعَم : الطويل من الأُسْد وغيرها مع عظم ، والشجعم من نعت الحية : الشجاع ، انظر : اللسان ، مادة : ش . ج. ع . م ، ٣٧/٥

٤١- يقصد جريء

٤٢- كتب الهمزة في النسخة (ب) على السطر هكذا (الجرءة) .

٤٣- الترتم : هذه اللفظة بحثت عنها في اللسان ؛ وفي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، **القاموس المحيط** ، [بدون طبعة] بيروت : دار الفكر ؛ ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، لكني لم أجدها .

٤٤- الكُنْدُر : الكندر من الرجال : الغليظ القصير من شدة ، ويوصف به الغليظ من حمر الوحش انظر : اللسان مادة : ك . ن . د. ر ، ٧٣٨/٧ .

٤٥- الزِبْرِج : الوشي ، والذهب وزينة السلاح ، وقيل السحاب الرقيق ، انظر : اللسان ، مادة : ز. ب . ر . ج . ٣٣٥/٤ .

٤٦- الخِمْخِم : كما ورد في الأصل نباتٌ تُعلَف يحبه الإبل ، انظر : اللسان ، مادة : خ. م .م ، ٢٢٧/٣ ؛ وذكر أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري في كتابه : **النبات** ، تحقيق : برنهارد لفين ، [بدون طبعة] ، فيسبادن : دار فرانز شنايتر ؛ ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م ، ذكر أن (الحِمْحِم والخِمْخِم واحد ؛ فإن يكن كذلك فإن هذا الصبيب هو ماء الشُّقارى ؛ لأن أبا زياد زعم أن الخِمْخم هو الشُّقارى ، والشُّقارى من جنس الشقائق ، وماء الشقائق مما يستعمل في الخضاب الأسود؛ ولا سيَّما إذا كُبِس حتَّى يتمشى فإنه يكون شديد السواد يصبغ به الشعر وغيره ، وهذا معروف) مادة رقم ٦٨٣ ، ج١٨٢/٣ ، وفي مادة رقم ٨٣٧ ، ج٢٢٢/٣ منه ذكر أن الخِمخِم نبات له ريح ذفرة توجد في طعم اللبن ، وفيه يقول عنترة :

ماراعني إلا حمولة أهلها ... وسط الديار تسف حب الخِمخِم .

٤٧- هذا المعنى موجود في لسان العرب مادة : خ . ض . ر. م ، ١٢٦/٣ .

٤٨- الخِرْمِل : المرأة الرعناء ، وقيل العجوز المتهدمة الحمقاء ، انظر : اللسان ، مادة : خ . ر . م . ل ، ٧٩/٣ .

٤٩- بمعنى خلاصة الكلام .

٥٠- بتسهيل الهمزة وهذا دأبه في المخطوط .

٥١- ما بين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

٥٢- انظر : المنصف لابن جني ، ٢٥/١ ؛ و نسب ابن عصفور هذا الكلام لأبي الحسن الأخفش فقال : (وأما هِجْرَع وهِبْلَع وهِرْكَوْلَة فزعم أبو الحسن أن الهاء فيها زائدة ، واستدل على زيادتها بالاشتقاق) ، ٢١٩/١ .

٥٣- انظر : الجواليقي ، المعرب ، باب الدال ، ص١٩٦ .

٥٤- الكلمة مطموسة في النسخة (ب) .

٥٥- في النسخة (ب) كتبت هكذا (كذالك) .

٥٦- ابن أم قاسم المرادي ، **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك** ، شرح وتحقيق : د . عبد الرحمن علي سليمان ، الطبعة الأولى ، القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ؛ ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م ، ٢٢٨/٥

٥٧- الصواب فِعَلٌّ ؛ لاجتماع حرفين من جنس واحد الأول ساكن والثاني متحرك فينبغي أن يدغما .

٥٨- وهذه الأوزان هي التي اقتصر عليها المبرد في أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، المقتضب ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م ، ١٠٦/٢ .

٥٩- مابين القوسين في المخطوط (ب) مطموس .

٦٠- انظر : اللسان ، مادة : ف . ط . ح . ل ، ١٢٤/٧

٦١- راجعت هذا الكلام فلم أجده في كتاب معمر بن المثنى التيمي ، **مجاز القرآن** ، عارضه بأصوله وعلق عليه الدكتور محمد فؤاد سزكين ، مصر : مكتبة الخانجي ؛ [بدون تاريخ نشر] .

٦٢- الدِّمَقْس : القز الأبيض وما يجري مجراه في البياض والنعومة أعجمي معرَّب ، وقد تكلمت به العرب قديمًا (انظر أبا منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ، **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم** ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ؛ الطبعة الثانية ؛ [بدون مدينة نشر] : مطبعة دار الكتب ؛ ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م ؛ باب مايعرف من المعرب بائتلاف الحروف باب الدال ، ص١٩٩).

٦٣- ذكر صاحب المعرَّب أن الإبريسم ترجمته بالعربية الذي يذهب صُعُداً ، وهو مرادف للقز (انظر الجواليقي ، المعرَّب ، ص٧٥ ؛ وفي اللسان ذكر اللغات فيه ، ولم يذكر له معنى سوى أنه أورد بيت الجواليقي ، وفيه يظهر أنه مرادف للقز ، مادة : ب.ر.س.م).

٦٤- الدَّرَفْس : الرَّاية فارسيَّة معرَّبة (انظر المعرب للجواليقي ، باب مايعرف من المعرب بائتلاف الحروف باب الدال ، ص١٩٧ ؛ وفي اللسان : الدَّرْفس : الضخم

والضخمة من الإبل ، مادة : د.ر.فـ.س).

٦٥- مطموسة في المخطوط (ب)

٦٦- في اللسان من أسماء الأسد ، مادة : هـ . ز . ب . ر ، ٨٦/٩

٦٧- انظر : اللسان ، مادة : ق . م . ط . ر ، ٤٩٤/٧-٤٩٥

٦٨- سورة الإنسان آية ١٠

٦٩- في اللسان اسم للجراد أخضر مادة ج . خ . د . ب ، ٤١/٢-٤٢ ، بحثت عن هذه اللفظة في أبي بكر محمد بن الحسن الزُبيدي ت ٣٧٩هـ ، مختصر العين ، " وهي رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد بن سلمان الرحيلي بإشراف الأستاذ الدكتور عبد الله بن ناصر القرني في جامعة أم القرى بكلية اللغة العربية بمكة المكرمة : ١٤١٩هـ = ١٩٩٩م فلم أجدها . وهي في اللسان بهذا المعنى انظر مادة ج . خ . د . ب ، ٤١/٢-٤٢ ، وهذا المعنى موجود في : ابن الحاجب ، شرح الشافية ، ٥١/١ فذكر أنه (الجراد الأخضر الطويل الرجلين) .

٧٠- انظر اللسان مادة ش . خ . ل . ب ، ٥١/٥ ، قال الليث : مَشْخَلَبَة كلمة عراقية ، ليس على بنائها شيء من العربية ، وهي تتخذ من الليف والخرز أمثال الحلي ٥٠ .

٧١- الجُرْشَع : العظيم الصدر ، وقيل الطويل ، وقال الجوهري : من الإبل فخصّص ، وزاد المنتفخ الجنبين (انظر اللسان مادة : ج . ر . ش . ع ، ٩٨/٢).

٧٢- ذكر أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، الكتاب ، [بدون طبعة] ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، بيروت : عالم الكتب ؛ [بدون تاريخ نشر] ، ٢٨٩/٤ وطبعة بولاق ٣٣٥/٢ قوله : (فليس في الكلام من بنات الأربعة على مثال : فَعْلَل ولا فَعْلِل ولا شيء من هذا النحو لم تذكره ولا فَعْلِل ؛ إلا أن يكون محذوفًا من مثال فَعالِل)

٧٣- وردت في المخطوطة البصريون ولعله خطأ من الناسخ ثم صُوِّب في المحطوط نفسه من الناسخ ، وفي النسخة (ب) البصريين .

٧٤- يقصد بضم اللام . هذا الكلام ذكره سيبويه في كتابه ٢٨٨/٤ وطبعة بولاق ٣٣٥/٢ مفصلاً في باب : (هذا باب تمثيل مابنت العرب من بنات الأربعة في الأسماء والصفات غير مزيدة ، وما لحقها من بنات الثلاثة كما لحقها في الفعل)

٧٥- هذه القاعدة الأصولية موجودة في : جلال الدين السيوطي ، **الاقتراح في علم أصول النحو** ، قرأه وعلق عليه د. محمد سليمان ياقوت ، [بدون طبعة] ، [بدون مدينة نشر] : دار المعرفة الجامعية ؛ ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٦م ، ص١٦٠ ، وانظر أيضاً د . تمام حسان ، **الأصول دراسة إستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب** ، [بدون طبعة] ، القاهرة : عالم الكتب ؛ ٢٠٠٠م ، ص٦٧.

٧٦- الكلام هنا فيه سقط في النسختين .

٧٧- في المخطوط (ب) كذاك .

٧٨- معناه : دون ضبط .

٧٩- كذا في المخطوطين (أ) و (ب) ، ولعل هذا سهو من الناسخ ، والصواب أنها فُعْلُل ، بضم الفاء واللام ؛ ليوافق الكلام السابق له .

٨٠- الألف في : (فا) للإطلاق .

٨١- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

٨٢- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

٨٣- إشارة إلى آخر بيت في النظم السابق ، وتتمته : أو سكن اللامَ وغيرُ ذا طُرِحْ

٨٤- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

٨٥- وردت في المخطوطين كذلك ، ولعله خطأ من الناسخ والصواب : (والباء في : " به ")في الموضعين ليستقيم الكلام ، وكرر كلمة : (في) .

٨٦- إشارة إلى " به " في البيتين السابقين .

٨٧- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

٨٨- يقصد بها اللام في البيت الثاني من البيتين السابقين .

٨٩- يقصد بها " أل " العهدية الحضورية الحسية ؛ إذ " أل " تنقسم عند المرادي إلى ثلاثة أقسام : عهدية ، وجنسية ، ولتعريف الحقيقة ، والعهدية : هي التي يعهد مصحوبها بتقدم ذكره ، أو بحضوره حسًا . انظر : الحسن بن قاسم المرادي ، **الجنى الداني في حروف المعاني** ، تحقيق : طه محسن ، [بدون طبعة] ، بغداد : مؤسسة الكتب للطباعة والنشر ؛ ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م ، ص٢١٧، وعند ابن هشام نوعان : عهدية ، وجنسية ، والعهدية تنقسم ثلاثة أقسام : معهود ذكري ، ومعهود ذهني ومعهود حضوري ، وأل في هذا الموضع المذكور عهدية ذهنية ، انظر : انظر أبا محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري ، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، [بدون طبعة] ، [بدون مدينة نشر] ، [بدون

ناشر] ؛ [بدون تاريخ نشر] ، ٥٠/١ .

[٩٠]- يقصد اللام الأولى في البيت الأول السابق المجرور بحرف الجر " للام "

[٩١]- ورد الخطأ في النسختين الصواب وكسر هنا مسألة نحوية حيث تنازع الجار والمجرور " للام " عاملان الأول : "حرِّكْ" وعليه تكون حركة " اللام " الفتحة وذلك إذا تعدى الفعل إلى مفعوله بنفسه فتصبح : حرِّك اللامَ ، والعامل الثاني : حرف الجرّ اللام والجار والمجرور إما نائب فاعل لـ " عُرِف " أو متعلقٌ بالفعل عُرِف ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

[٩٢]- المسألة في الشيخ الإمام كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري ، **الإنصاف في مسائل الخلاف** ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الرابعة ، مصر : المكتبة التجارية الكبرى ومطبعة السعادة ؛ ١٣٨٠هـ = ١٩٦١م ، المسألة الثالثة عشرة ، ٨٣/١ .

[٩٣]- الكلام فيه سقط ؛ إذ لم يُفهَم المقصود بالعبارة ؛ لأنه والله أعلم يقصد ولتزييف مذهب غيرهم وقع التنبيه . . . . .

[٩٤]- دخلت " أل " على كلمة " غير " للحكاية ؛ أما إن قُصِد لفظها فلا تدخل عليها " أل " ؛ لأنها موغلة في الإبهام .

[٩٥]- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

[٩٦]- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

[٩٧]- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

[٩٨]- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

[٩٩]- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

[١٠٠]- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

[١٠١]-.انظر : اللسان مادة : ف . ر . ز . د . ق ، ٥٩/٧ .

[١٠٢]- هَمَرْجَلٌ : الهَمَرْجَلُ : الجواد السريع ، والجمل الضخم ، انظر : اللسان : مادة : هـ . م . ر . ج . ل ، ١٣٣/٩ .

[١٠٣]- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

[١٠٤]- الشَمَرْدَلُ: الشَمَرْدَلُ من الإبل القوي السريع ، انظر : اللسان : مادة : ش . م . ر . د . ل ، ١٨٥/٥ .

[١٠٥]- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٠٦ـ هذا المعنى ليس موجودا في اللسان انظر : مادة ش . مَ . ر . د . ل ؛ ابن أم قاسم المرادي ، توضيح المقاصد ، ٢٣١/٥ .

١٠٧ـ مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٠٨ـ خُزَعْبِلٌ : الخُزَعْبِلُ الباطل ، انظر : اللسان مادة : خ . ز . ع . ب . ل ، ٨٤/٣ .

١٠٩ـ وردت في اللسان بالمعنى نفسه انظر : اللسان مادة : ق . ذ . ع . م . ل ، ٢٨٠/٧

١١٠ـ وردت في اللسان بالمعنى نفسه انظر اللسان مادة : ج . ح . م . ر . ش ، ٣٩/٢ .

١١١ـ العبارة مفككة تحتاج إلى ربط ؛ ليستقيم الكلام فيقول : وعند المرادي والضرير .

١١٢ـ لعله يقصد هشام بن معاوية الضرير الكوفي المتوفى سنة ٢٠٩هـ انظر : السيوطي ، ٣٢٨/٢ ؛ لأني لم أعثر على نحوي معاصر للمرادي أو قريب من عصره بهذا الاسم .

١١٣ـ كتبها الناسخ بالألف القائمة والصواب أن تكتب بالألف المقصورة ؛ لأن الألف خامسة ، انظر الأستاذ عبد العليم إبراهيم ، **الإملاء والترقيم في الكتابة العربية** ، [بدون طبعة] ، مصر : مكتبة غريب ؛ ١٩٧٥م ، ص٧٢ .

١١٤ـ المرادي ، توضيح المقاصد ، ٢٣١/٥ ؛ وفي (ب) كتب العظيمة بالضاد (العضيمة) .

١١٥ـ في (ب) بفتح .

١١٦ـ لم يرد هذا المعنى في لسان العرب ، وما ورد فيه قطعة خِرْقَة ، انظر : مادة : ق . ر . ط . ع . ب ، ٣١٩/٧

١١٧ـ في المادة طمس حيث بدت كأنها بِرْدَحْل وهذه المادة ليست موجودةً في اللسان .

١١٨ـ انظر : اللسان مادة : ح . ن . ز . ق . ر ولم ترد في مادة : خ . ن . ز . ق . ر ، قال ابن منظور : الخِنْزَقرة و الحِنْزَقرة : القصير والدميم من الناس ، ٦٢٦/٢.

١١٩ـ مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٢٠ـ هذه المادة ليست موجودة في اللسان مادة : هـ . ن . د . ل . ع ، ولا في مُنْدَلِع ، والدُّلاَّع بمعنى : نبت موجودة في اللسان ، مادة : د . ل . ع ، ٣٩٦/٣ ؛ كما أنها ليست موجودة في كتاب النبات للدميري .

١٢١ـ أفرد سيبويه لأوزان المجرد بابًا هو : (باب تمثيل ما بنت العرب من الأسماء والصفات من بنات الخمسة) ، ٣٠١/٤-٣٠٢

بولاق ٢/٣٤٠-٣٤١.

١٢٢- انظر أبا بكر محمد بن سهل بن السرَّاج ، إ
عبد الحسين الفتلي ، الطبعة الأولى ، بيروت : مؤ
١٨٦/٣ .

١٢٣- لم يذكر سيبويه فعلا هذا الوزن ، انظر : سي
(هذا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف

١٢٤- ورد هذا الكلام بالمعنى عند أبي الفتح عثمان ب
" هُنْدَلِع " : (وإذا صح أنه من كلامهم فيجب أن تـ
فتقابله . . . ومن ادَّعى أنها أصل وأن الكلمة بها خ
فرق بين أن يدَّعي أصليَّة هذه النُّون وبين ادِّع
الخصائص ، تحقيق :محمد علي النجار ، [بدون
العربي [بدون تاريخ نشر].٢٠٣/٣.

١٢٥- هذا الكلام في علي بن مؤمن ، **الممتع في ال**
قباوة ، الطبعة الرابعة ، بيروت : دار الآفاق الجد
حيث قال : (وهذا عندي إنما ينبغي أن يُحمل على
عليها بالزيادة وإن لم تكن في موضع زيادتها ؛ لأنه
فيحكم من أجل ذلك على النون بالزيادة ؛ فإن قي
فُنْعَلِل " قيل له على كلِّ حال ليس له نظير فدخوا
لأن أبنية المزيد أكثر من أبنية المجرَّد من الزِّيادة)

١٢٦- انظر المرادي ، توضيح المقاصد ، ٢٣١/٥

١٣١- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٣٢- أفرد سيبويه للخماسي المزيد بالياء ٣٠٣/٤ ولاق ٣٤١/٢-٣٤٢ سماه : (باب ملحقه الزيادة من بنات الخمسة) .

١٣٣- الكريم السيد الجميل الجسيم الموطأ أكنافًا انظر اللسان مادة : س . م . د . ع ، ٤، ٦٧٥

١٣٤- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٣٥- يشير إلى البيت السابق .ويقصد ماسوى الخماسي

١٣٦- كتبها الناسخ بالألف القائمة والصواب أن تكتب بالألف المقصورة ؛ لأن الألف خامسة ، انظر : إبراهيم ، الإملاء والترقيم ، ص٧٢.

١٣٧- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٣٨- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٣٩- جمال الدين ابن مالك ، **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد** ، تحقيق : د . محمد كامل البركات ، [بدون طبعة] ، [بدون مكان نشر] : دار الكاتب العربي ؛ ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م ، ص٢٩١

١٤٠- هكذا كتبت في المخطوطة والصواب لكن

١٤١- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٤٢- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٤٣- يقصد التاء والثاء تصحيف لها من الناسخ

١٤٤- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٤٥- يقصد بها لدى الموجودة في " لديهم " في الأبيات السابقة .

١٤٦- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٤٧- ابن عصفور ، الممتع ، ٩٦/١ .

١٤٨- ورد هذا الخطأ في المخطوطين ، ولعل الصواب الثانية ؛ إلا إن كان يقصد به الحرف فهو جائز

١٤٩- أو (فَنْفَذ) كذا وردت في اللسان بفتح الدال الأولى وضمها ، انظر : مادة ق . ع . د . د ، ٤٣٤/٧

١٥٠- ابن جني ، المنصف ، ١٢/١

١٥١- ورد ذلك في المخطوطين ، و الصواب إمّا لأنه بدأ العطف بإما .

١٥٢- ابن عصفور ، الممتع ، ٨٠/١

١٥٣- ورد ذلك في المخطوطين ، لعله يقصد "أو" لكنه نسي الواو .

١٥٤-لا توجد مادة (ت.م.س) في اللسان ، ولعله ناموس .

١٥٥- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٥٦- سبق تفسيرها في هامش رقم ١٣٤ .

١٥٧- في اللسان مادة : : ع . ث . ر . س ،٧٣/٦ ذكر أن العِثْرِيس والعَنْتَرِيس : الدَّاهية ، والناقة الصُّلبة الشَّديدة ، والعِثْرِس : الحاذر الخَلْق العظيم ، و والعَنْتَرِيس : الشُّجاع .

١٥٨- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٥٩- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٦٠- وفي اللسان : االناقة الصلبة الوثيقة الشديدة الكثيرة اللحم الجواد الجرينة ، ، ولم أجد هذه اللفظة في مختصر العين .

١٦١- هي دُوَيْبَّة تدخل الأذن ينظر اللسان ، مادة : ع . ق . ر . ب ، ٣٦٣/٦

١٦٢- مابين القوسين فيه طمس في المخطوط (ب) .

١٦٣- لم أعثر على أنه نبات يصلح للطيحال في اللسان ولا في النبات للدينوري ، وفي اللسان مادة :ط . ح . ل، ٥٧١/٥ ، ذكر أنه طحال وليس طيحالا ، وقد وردت اللفظة في النسختين باليا .

١٦٤- ذكر ابن جني (وأما عقربّان مشدد الباء فلك فيه أمران:إن شئت قلت أنه لااعتداد بالألف والنون فيه على مامضى فيبقى حينئذ كأنه عُقْرُب بمنزلة : قُنْفُب وقُنْحُب وطُرْطُب ، وإن شئت ذهبت مذهبًا أصنع من هذا وذلك أنه قد جرت الألف وال نون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بيَّنا وإذا ك ان كذلك كانت الباء لذلك كأنها حرف الإعراب ، وحرف الإعراب قد يلحقه التثقيل في الوقف نحو : هذا خالدُّ ، وهو يجعلُّ ثم إنه قد يطلق ويقر تثقيله عليه نحو الأضْخَمّا وعيهلُّ ؛ فكأن عقربًا لذلك عُقْرُب ثم لحقها التثقيل لتصور معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الألف والنون من بعدها ؛ فصارت كأنها عُقْرُب ثم لحقها الألف والنون فبقي على تثقيله كما بقي الأضْخَمّا عند إطلاقه على تثقيله إذا أجرى الوصل مجرى الوقف ، فقيل عُقْرُبّان على ماشرحنا وأوضحنا) انظر : الخصائص ، ٢١٠/٣ ؛ انظر : السيوطي ، المزهر ، ٣٣/٢

١٦٥- كتبها كالتالي في النسخة (أ) : احر ثم بدأ سطرا جديدا ليتم الكلمة حيث بداها بـ : نْجَم .

١٦٦- كتبها كالتالي في النسخة (ب) : احر ثم بدأ سطرا جديدا ليتم الكلمة حيث بداها بـ : نْجَمًا .

١٦٧- إحالة إلى لوح رقم ٤ / ب من المخطوط [.

١٦٨- ابن عصفور ، الممتع ، ٧٢/١

١٦٩- كذا كتبت في النسختين ، والصواب أنها بالألف المقصورة ؛ لأنها ثالثة منقلبة من ياء ، انظر : أ . عبد العليم إبراهيم ، الإملاء والترقيم ، ص٧٢ .

١٧٠- في المخطوط (ب) كتبت بالألف ، ذالك .

١٧١- كذا في المخطوطين ، والصواب أنها بالتاء المربوطة .

١٧٢- هكذا كتبت في المخطوطين ، والصواب أن تكتب وذلك .

١٧٣- في المخطوط (ب) كتبت بالألف ، ذالك .

١٧٤- كذا في المخطوطين ؛ حيث قصر الهمزة هنا والأصل أن تكون ال ألف ممدودة .

١٧٥- المبرد ، المقتضب ، ١٠٧/٢ ؛ الشيخ خالد زين الدين بن عبد الله الأزهري ، التصريح بمضمون التوضيح ، تحقيق : عبد الفتاح بحيري إبراهيم ، الطبعة الأولى ، [بدون مكان نشر] : الزهراء للإعلام العربي ؛ ١٤١٨هـ = ١٩٩٧هـ ٣٠٧/٥ .

١٧٦- في المخطوط (أ) بإثبات نقطتي التاء ، وفي المخطوط (ب) بحذفهما .

١٧٧- كذا في الأصل (أ) وكذلك في النسخة (ب) ، وهي عند ابن جني في المنصف ٥١/١ بالنصب وهذا هو القياس ويجوز فيها وجه آخر وهوأن يجعل (كلها) مبتدأ ، و(أصول) خبر والجملة الاسمية في محل نصب خبر كان .

١٧٨- في المخطوط (ب) " لذالك "

١٧٩- ابن جني ، المنصف ، ١/ ٥١ .

١٨٠- المبرد ، المقتضب ، ١٠٧/٢ .

١٨١- انظر : هذا الكلام في : جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني ، شرح الكافية الشافية ، تحقيق : د . عبد المنعم أحمد هريدي ، الطبعة الأولى ، [بدون مكان نشر] : دار المأمون للتراث ؛ ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م ، ٢٠١٥/٤ ؛ حاشية الصبّان ، ٤/ ٢٣٨ .

١٨٢- كذا في المخطوطين ، والصواب واحد .

١٨٣- حاصل جمع الأبنية اثنان وعشرون بناء وليس واحدا وعشرين ؛ لأن عشرة للثلاثي ، وخمسة للرباعيّ ، وأربعة للخماسيّ وحاصل جمعها تسعة عشر بناء متفق عليها ، والمختلف فيها اختلافًا معتبرًا ثلاثة ؛ فمجموعهما اثنان وعشرون بناء . وقد ذكر ابن

حلي في المنصف ٣١/١ أنها : (ثلاثة وعشرون مثالاً : أحد عشر ثلاثيًا ، وسبعة رباعيّات ، وخمسة خماسيّاتٌ) ، الأزهري ، شرح التصريح ، ٣١٥/٥ .

١٨٤- محذوف في النسخة (ب)

١٨٥- في المخطوط (أ) بدون همزة وفي (ب) بال همزة .

١٨٦- في المخطوطين بألف ، والصواب لكن .

١٨٧- في المخطوط (ب) بذلك .

١٨٨- في المخطوطين جاء مقصورًا .

١٨٩- في النسخة (ب) محذوف .

١٩٠- سقطت همزة القطع ليستقيم الوزن .

١٩١- سقطت همزة القطع ليستقيم الوزن .

١٩٢- ابن جني ، المنصف ، ١٨/١ ؛ مسعود بن عمر سعد الدين التفتازاني ، **مختصر التصريف العزي في فن الصرف** ، شرح وتحقيق : الدكتور عبد العال سالم مكرم ، الطبعة الثامنة ، [بدون مدينة نشر] : المكتبة الأزهرية للتراث ؛ ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م ، ص٢٨ ؛ الأزهري ، شرح التصريح ، ٣١٧/٥ .

١٩٣- انظر : : ابن عصفور ، الممتع ، ١٦٦/١ .

١٩٤- في المخطوط (ب) بإثبات الهمزة .

١٩٥- الأزهري ، شرح التصريح ، ٣١٧/٥

١٩٦- السابق ، ٣١٨/٥ .

١٩٧- سيبويه ، الكتاب ، ٣٨/٤ ، بولاق ٢٢٧/٢ ؛ المبرد ، المقتضب ، ٢٠٩/١ .

١٩٨- التضمين : أن يضمّن الفعل معنى فعل آخر يتعدى بذلك الحرف انظر : : الإمام أحمد بن عبد النور المالقي ، **رصف المباني في شرح حروف المعاني** ، تحقيق : أحمد محمد الخراط ، [بدون طبعة] ، دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ، [بدون تاريخ نشر] ، ص٣٧٣ ؛ المرادي ، الجنى الداني ، ص١٠٩ ؛ ابن هشام ، مغني اللبيب ، ١١١/١ ؛ الأزهري ، شرح التصريح ، ١٠/٢ .

١٩٩- التفتازاني ، مختصر التصريف ، ص٣٤ ؛ شافية ابن الحاجب ، ٧٥/١ .

٢٠٠- في المخطوط (أ) حذفت الهمزة وفي المخطوط (ب) بإثبات الهمزة .

٢٠١- أصل الكلمة مَوْزِنَه ، ثم أصبح مَوْزِنَه ، ثم نقلنا حركة العين إلى الفاء مَ وْ زِ نَه فأصبح مَ وْ زِ نَه ثم حذفت الواو فصار مَزِنَه .

٢٠٢- المبرد ، المقتضب ، ١/٢٠٩ ، ومارأيته فيه أنه جعل أبنية الفعل ثلاثة لا أربعة .

٢٠٣- أبو الحسين سليمان بن محمد بن عبد الله بن الحسين السبئي المالقي المالكي النحوي المعروف بابن الطراوة ، رسالة الإفصاح ببعض ماجاء من الخطأ في الإيضاح ، تحقيق : د . حاتم صالح الضامن ، [بدون تحقيق] ، [بدون مدينة نشر] : عالم الكتب ؛ [بدون تاريخ نشر] ، ص٢١ حيث نقل كلام سيبويه رحمه الله فقال : [(وأما الفعل فأمثلة أُخِذت من لفظ أحداث الأسماء ، وبُنيت لما مضى ، ولما يكون ، ولم يقع ، وماهو كائن لم ينقطع) ، ثم قال : يعني لما مضى من الحدث ،وما ينتظر ، وما هو كائن في حال الخبر ، ولم يجرِ للزمان هنا ذكر] ومعنى هذا أنه لم يشر إلى أن الفعل المبني للمجهول بناء رابع فوق الأبنية الثلاثة .

٢٠٤- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الشهير بأبي حيان ، ارتشاف الضرب من لسان العرب ، تحقيق د . مصطفى أحمد النماس ، الطبعة الأولى ؛ القاهرة : مطبعة المدني ؛ ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م ٢ /١٩٥؛ الأزهري ، شرح التصريح ، ٣١٩/٥ ، وهذا رأي المازني انظر : ، المنصف ، ١٧/١ .

٢٠٥- سيبويه ، الكتاب ، ١٢/١ ، بولاق ٢/١ .

٢٠٦- سيبويه ، الكتاب ، ٣٨/٤ ، بولاق ٢٢٧/٢ وهذا متناقض مع رأيه الأول ؛ المرادي ، توضيح المقاصد ، ٢٢٣/٥؛ الصبان ، الحاشية ، ٢٤٣/٤

٢٠٧- التفتازاني ، مختصر التصريف ، ص٣١ ؛ ابن مالك ، شرح الكافية الشافية ، ٢٢١٣/٤ .

٢٠٨- المغالبة : أن يغلب أحد الأمرين الآخر في معنى المصدر (انظر : ؛ ابن عصفور ، الممتع ، ١٧٣/١ ؛ ابن الحاجب ، شرح الشافية ، ٧٠/١ ، ابن مالك ، شرح الكافية الشافية ، ٢٢١٩/٤

٢٠٩- هذا البيت من مشطور الرجز ، وينسب للعجاج عبدالله بن رؤبة بن لبيد ، انظر : ديوان العجاج برواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه ، حقّقته د . عزة حسن ، [بدون طبعة] ، بيروت : مكتبة دار الشرق ؛ [بدون تاريخ نشر] ، ص٤ .

٢١٠- انظر : : ابن الحاجب ، شرح الشافية ، ٧٢/١.

٢١١- ابن مالك ، شرح الكافية ، ٢٢١/٤ ؛ السابق ، ٧٤/١ .

٢١٢- في المخطوطين بدون همزة . هكذا كتبت في الأصل والصواب بالألف المقصورة ؛ لأن الفعل ثلاثي وألفه منقلبة من ياء ، انظر : : إبرهيم ، الإملاء ، ص٧٣ .

٢١٣- سبق أن نبّه عليه .

٢١٤- الفعل : " بالى " يتعدى بنفسه وبالباء ، انظر : اللسان ، مادة : ح . ف . ل ، ٥١٨/١ ، ومادة : ب . ل . و .

٢١٥- هكذا وردت في المخطوطين ، والصواب أنه بالتاء المربوطة .

٢١٦- هكذا كتبت في المخطوطين ، والصواب أن تتصل " أن " بـ " لا " لأن أن عاملة ، انظر : إبراهيم ، الإملاء ، ص٨٨.

٢١٧- المرادي ، توضيح المقاصد ، ٢٢٣/٥ ؛ الصبان ، حاشية الصبان على شرح الأشموني ، ٢٤٣/٤

٢١٨- مابين القوسين غير موجود في النسخة (ب) .

٢١٩- في المخطوط (ب) بدون همزة ، ولعله أثبت همزة القطع في المخطوط (أ) لأجل الوزن .

٢٢٠- كذا في النسختين بإثبات الألف ، والصواب بدونها .

٢٢١- لعل الصواب لكونه ؛ ليستقيم المعنى ، ولعل الهاء سقطت منه .

٢٢٢- الإلحاق : (أن تزيد حرفًا أو حرفين على تركيبٍ زيادة غير مطردة في إفادة معنى ؛ ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات ، كل واحدٍ في مثل مكانه في الملحق بها ، وفي تصاريفها : من الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول إن كان الملحق به فعلاً رباعيًا ، ومن التصغير والتكسير إن كان الملحق به اسمًا رباعيًا لاخماسيًا) انظر : الإستراباذي ، شرح الشافية ، ٥٢/١ .

٢٢٣- ابن جني ؛ المنصف ، ٣٤/١ .

٢٢٤- زاد التفتازاني في مختصر التصريف ص ٣٥ ، ستة أفعال هي : (جَوْرَب ، وجَلْبَب ، وبَيْطَر ، وهَرْوَل ، وشَرْيَف ، وبَيْقَر).

٢٢٥- اقعنسس : رجع وتأخر إلى الخلف ينظر لسان العرب مادة : ق . ع . س . ، ٤٣٨/٧

٢٢٦- كذا كتبت في الأصل والصواب بالألف المقصورة ؛ لأن الألف سادسة ، انظر : الأستاذ إبراهيم ، الإملاء والترقيم ، ص٧٢، واسلنقى : نام على ظهره . ينظر لسان العرب مادة : س . ل . ق . المبرد ، المقتضب ، ١٠٥/٢ ؛ ابن عصفور ، الممتع ، ١٦٧/١ ؛ شافية ابن الحاجب ، ٦٨/١

٢٢٧- يقصد بذلك موازنته له في الحركات والسكنات ، وليس في الوزن نفسه ؛ لأن أخرج على وزن " أفعل " وقاتل على وزن فاعل وجَرْب على وزن فعْل " و " دَحْرَج " على وزن فَعْلَل.

٢٢٨- العلة هي : أن الأبنية المزيدة كثيرة ومتشعبة ؛ لذلك أوردها على الجملة دون أن يتتبع صور زيادة الأبنية وخصوصاتها انظر: ل وح٧ / ب من المخطوط أ.

٢٢٩- في المخطوط (ب) " فلذاك " .

٢٣٠- ابن جني ، المنصف ، ٢٨/١ ؛ حاشية الصبان ، ٢٤٣/٤

٢٣١- حاشية الصبان ، ٢٤٣/٤

٢٣٢- وإثبات الهمزة لا يخل بالوزن كما أن حذفها كذلك ، ولكنه سار على عادته في إهمال الهمزات في النظم او النثر .

٢٣٣- كذا في الأصل والصواب بالألف المقصورة ، انظر : : إبراهيم ، الإملاء ، ص٧٢ .

٢٣٤- انظر : اللسان ، مادة : ف . ص . ل ، ١١٢/٧

٢٣٥- كذا في المخطوطين ، والأفضل ليستقيم الكلام : فالماضي .

٢٣٦- ابن عصفور ، الممتع ، ١٧٣/١ ؛ التفتازاني ، مختصر التصريف ، ص٣٤ ؛ ابن مالك ، شرح الكافية الشافية ، ٢٢١٣/٤ .

٢٣٧- سيبويه ، الكتاب ، ٤٠/٤

٢٣٨- لم أعثر على رأي ابن هشام فيما بين يدي من مؤلفات له . وهي : مغني اللبيب ؛ أوضح المسالك ؛ **شرح شذور الذهب** ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، [بدون طبعة] ، [بدون مدينة نشر] : دار الفكر ؛ [بدون تاريخ نشر] ؛ **قطر الندى وبل الصدى** ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، [بدون طبعة] ، صيدا و بيروت : منشورات المكتبة العصرية للطباعة والنشر ؛ ١٩٨٤م .

٢٣٩- كذا كتبت في المخطوطين ، والصواب أنها تكتب على الياء ؛ لأنها همزة متوسطة مكسورة قبلها مد بالألف ، انظر : إبراهيم ، الإملاء والترقيم ، ص٥٢ .

٢٤٠- أبو بكر جلال الدين السيوطي ، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع** . تحقيق أحمد شرف الدين . الطبعة الأولى . بيروت : دار الكتب العلمية ؛ ١٤١٨هـ ، ١٦١/٢ .

٢٤١- ابن مالك ، شرح الكافية الشافية ، ٢٢١٤/٤ .

٢٤٢- انظر : ابن عصفور ، الممتع ، ١٧٣/١ ؛ التفتازاني ، مختصر التصريف ، ص٣٤ .

٢٤٣- ذكر سيبويه فعلين هما : (نعِم : يَنْعُم ، وفَضِل : يَفْضُل) ، انظر : الكتاب ، ٤٠/٤؛ بينما ذكر ابن عصفور خمسة أفعال هي : نعِم يَنْعُم ، فَضِل يَفْضُل ، حَضِر : يَحْضُر ، مِتُّ : تموت انظر : ابن عصفور ، الممتع ، ١٧٧/١؛ وذكر التفتازاني في مختصر التصريف ص٣٤ ثلاثة أفعال هي : (فَضِل : يَفْضُل ، و نعِم : يَنْعُم ، مِتُّ : تموت)

٢٤٤- يظهر كسر عين الفعل الماضي في " مات " و " دام عند اتصاله بتاء الفاعل فنقول مِتُّ ، ودِمت .

٢٤٥- ذكر سيبويه أربعة أفعال هي : : نعِم يَنْعِم ، حَسِب : يَحْسِب ، بَئِس يَبْئِس ينظر : الكتاب ، ٣٨/٤ . ابن مالك ، شرح الكافية الشافية ، ٢٢١٤/٤ .

٢٤٦- يقال وَفِقْت أمرك أي : وُفِّقت فيه ، وانت تَفِق امرُك كذلك . ويقال : وَفِقْت أمرك تَفِق ، بالكسر فيهما ، أي صادفته موافقًا وهو من التوفيق انظر : اللسان مادة : و . ف . ق .

٢٤٧- بتسهيل الهمزة وهذا ديدنه دومًا ، كتبت في المخطوط الفٌ قائمة ، ومعنى هذا انه بفتح العين ، والصواب أن تكتب على ياء ؛ لأن الكلام جاء على ماكان على وزن فَعِل يَفْعِل ، ابن مالك ، تسهيل الفوائد ، ص١٩٥.

٢٤٨- ابن مالك ، شرح الكافية الشافية ، ٢٢١٥/٤ ، ذكر أن هناك ثمانية أفعال شذَّ فيها الكسر دون استعمال الفتح ، وهي : (وَمِق ، وَثِق ، وَفِق ، وَلِي ، وَرِث ، وَرِم ، وَسِع ، ووَرِي المخ أي اكتنز) ، وعلل لذلك بقوله : (لم يأتِ على " يَفْعِل " دون مشاركة " يَفْعَل " إلا فيما فاؤه واو)

٢٤٩- أبو الفتح عثمان بن جني ، **التصريف الملوكي** ، تحقيق : محمد سعيد بن مصطفى النعسان الحموي ، الطبعة الأولى ، مصر : مطبعة شركة التمدن الصناعية ؛ [بدون تاريخ نشر] ، ص٣٣ .

٢٥٠- سيبويه ، الكتاب ، ٥٤/٤ ؛ ابن عصفو ، الممتع ، ١٧٦/١-١٧٧، وقد أضاف ابن مالك في شرح الكافية الشافية ، ٢٢١٤/٤الأفعال التالية : (وَغِر ، وَحِر ، وَلِه ، وَهِل ، وَرِع ، وَزِع)

٢٥١- لم أعثر على رأي ابن هشام فيما بين يدي من مؤلفات له ؛ كما لم أعثر على هذا الفعل عند المبرد في المقتضب.

٢٥٢- بحثت عن هذا الفعل عند سيبويه في كتابه فلم أعثر عليه . وأصل " أَوِن " : " أَئِن " اجتمعت لدينا همزتان : الأولى همزة المضارع المتكلم المفتوحة والثانية فاء الفعل المكسورة فيجوز فيها وجهان : إبقاء الهمزة كما هي ، وقلبها واوًا .

٢٥٣- سبق الإشارة إلى الخطأ الإملائي .

٢٥٤- حذف همزة القطع ؛ ليستقيم الوزن .

٢٥٥- حذف همزة القطع ؛ ليستقيم الوزن .

٢٥٦- كذا في الأصل والصواب بكسر الواو ؛ لمنع التقاء الساكنين ، ولأن في بقائها كما للبيت الشعري .

٢٥٧- كذا في الأصل والصواب أن تكون الهمزة همزة وصل لاقطع ؛ ليستقيم الوزن.

٢٥٨- سيبويه ، الكتاب ، ٥٢/٤ ؛ المازني ، التصريف ، ١٨٤،١ ؛ ابن جني ، المنصف ، ١٩٠/١؛ التصريف الملوكي ، ص٣٣ ؛ ابن عصفور ، الممتع ، ١٧٤/١

٢٥٩- الصواب أم

٢٦٠- ابن مالك ، شرح الكافية ، ٢٢١٩/٤ .

٢٦١- كذا كتبت في الأصل ، والصواب أنها أولى بالألف المقصورة ؛ لأنها رابعة .

٢٦٢- ابن عصفور ، الممتع ، ١٧٤/١.

٢٦٣- ابن مالك ، التسهيل ، ص١٩٧ ؛ بنو عامر لا يلتزمون الكسر فيقولون وَجَد : يَجُد انظر : الصبان الشافعي ، الحاشية على شرح الأشموني ، ٢٤٠/٤.

٢٦٤- ابن مالك ، شرح الكافية الشافية ، ٢٢١٦/٤ .

٢٦٥- كذا كتبت في الأصل ، والصواب أنها أم لا ؛ ليستقيم المعنى يعني أن همزة الاستفهام المحذوفة المغنية عن أي .

٢٦٦- يعني بالكسر فالأصل فيه يَيْبِع . الصواب أو لا ؛ ليستقيم المعنى .

٢٦٧- كذا كتبت في الأصل ، والصواب أنها أم لا ؛ ليستقيم المعنى يعني أن همزة الاستفهام المحذوفة المغنية عن أي

٢٦٨- الصواب أم

٢٦٩- ابن عصفور ، الممتع ، ١٧٤/١؛ ابن الحاجب ، شرح الشافية ، ٧٠/١ .

٢٧٠- أصلها فرر يفرر ، ابن عصفور ، الممتع ، ١٧٤/١؛ ابن مالك ، شرح الكافية الشافية ، ٢٢١٦/٤

٢٧١- كذا في المخطوطين والصواب أنها الَّ بتشديد اللام ؛ ليسير المثال وفق القاعدة ، ولعلها من خطأ الناسخ .

٢٧٢- قال ابن منظور : (الَّ أوله يؤل الأً والِيلاً إذا صفا وبرق ، والَّ الشيء يؤلُّ ويِئلُّ الأخيرة عن ابن دريد الأً : برق) ، انظر : مادة : أ . ل . ل ، ١٩٣

٢٧٣- كذا في المخطوطين والصواب أنها يؤلُّ بواو مفردة و تشديد اللام ؛ ليسير المثال وفق القاعدة ، ولعلها من خطأ الناسخ .

٢٧٤- قال ابن منظور : (الَّ يئلُّ الأً واللاً والِيلاً ، وهو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء ويجار) ، انظر : مادة : أ . ل . ل ، ١٩٤

٢٧٥- الأصل فيهما يدرُر وتَهْبُب .

٢٧٦- ابن مالك ، شرح الكافية الشافية ، ٢٢١٧/٤

٢٧٧- كسر العين وضمها

٢٧٨- الصواب وشجَّ ؛ لتسير على القاعدة .

٢٧٩- ابن عصفور ، الممتع ، ١٧٤/١؛ ذكر ابن مالك في شرح الكافية ٢٢١٨/٤ عدة أفعال يشترك الكسر والضم فيها هي : (يَهِرُ الشيء ، ويَعِلُّه بالشراب ، ويَشِذُّ الشيء ، ويَنِمُّ الحديث ، ويَبِتُّ الشيء - يقطعه - ، ويَشِحُّ بالشيء ، ويَجِدُّ الشيء ، ويَجِمُّ الفرسُ ، ويشِبُّ ، وتَفِحُّ الأفعى ،وتَئِرُّ اليد – تطير - ، وتَحِدُّ المرأة ، ويَصِدُّ عنه ، وبَسَّ يبِسُّ ، ويَشِطُّ – يَبْعَدُ - ، وتَـذِرُّ النَّاقة ، ويَسِدُّ الشَّيءُ . فالكسر في السِّتَّة الأوائل شاذٌ ؛ لأنها متعدِّية ، والضَّمُّ على القياس . والبواقي بالعكس) .

٢٨٠- السابق ، ١٧٤/١-١٧٥

٢٨١- فرَّق ابن عصفور في المضعَّف بين المتعدي واللازم وذكر أن الفعل اللازم منه يأتي المضارع منه على " يَفْعِل " بكسر العين مثل فرَّ يفِرُّ ، وإن كان متعدِّيًا فإنَّ ضارعه على " يَفْعُل " أبدًا ، انظر : ابن عصفور ١٧٤/١-١٧٥ ؛ وكذلك فعل ابن مالك – كما ذكرت في الهامش السابق - ؛ و ذكر ابن الحاجب أن مجيء المضاعف من هذا الباب قليل ؛ لثقل الضمة والتضعيف ، انظر : شرح الشافية ، ٧٧/١ ، ونقل ابن الحاجب في موضع آخر قوله : (ولزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو : "مَدَّ" " يمُدَ"، و " ردَّ" "يَرُدُّ" إلا أحرفًا جاءت على : " يَفْعِل" أيضًا حكى المبرِّد : عَلَّه يعِلُّه ، وهَرَّه يَهِرُّه : أي كرهه وروى غيره : ونَمَّ الحديثَ ينِمُّهُ ، وبتَّه يَبِتُّه ، وشَدَّه يشِدُّه ، وجاء في بعض اللغات حبَّه يَحِبُّه ، ولم يجئ في مضارعه الضم) ١٣٤/١.

٢٨٢- قال في اللسان في مادة : ض . ر . ب (وضاربت الرجل مضاربة وضرابًا وتضارب القوم واضطربوا : ضرب بعضهم بعضا ، وضاربني فضربته أضرِبُه : كنت أشدَّ ضربًا منه) ، ومعنى هذا أن الفعل إن دل على المغالبة جاء المضارع منه على " يَفْعِل "

٢٨٣- هكذا ورد في الأصل والصواب أما ما ؛ لأن السياق يقتضي ذلك .

٢٨٤- ابن الحاجب ، شرح الشافية ، ٧١/١ .

٢٨٥- الصواب أن تكون بالألف القائمة لأنه فعل ثلاثي لامه واو . انظر : إبراهيم ، الإملاء والترقيم ، ص١٢٣ .

٢٨٦- الصواب أم ؛ لأن الهمزة مغنية عن أي .

٢٨٧- ابن عصفور ، الممتع ، ١٧٤/١

٢٨٨ـ الصواب أم ؛ لأن الهمزة مغنية عن أي

٢٨٩ـ التسهيل ، ص١٩٧ .

٢٩٠ـ وردت في اللسان بثلاث لغات أسحاه وأسحوه وأسحيه ، وذكر المثال سحوت الطين ـ وليس الطير كما في المخطوط ـ وسحيته إذا جرفته ، مادة س . ح . و ، ٥٢١/٤ .

٢٩١ـ كذا في الأصل والصواب لكن

٢٩٢ـ ابن الحاجب ، الشافية ، ١٢٦/١، وعلل لذلك بقوله : (لم يلزم ضم عين مضارعه كما لزم في الصحيح . . ، وذلك لأن مراعاة التناسب في نفس الكلمة بفتح العين للحلقي ، . . . مساوية للاحتراز من التباس الواوي باليائي) .

٢٩٣ـ كذا في الأصل والصواب : عين .

٢٩٤ـ التفتازاني ، شرح التصريح ، ص٣٢ .

٢٩٥ـ كذا في الأصل والصواب يسأل ؛ لأن الهمزة متوسطة مفتوحة قبلها سكون ، انظر : إبراهيم ، الإملاء ، ص٤٨ .

٢٩٦ـ ابن عصفور ، الممتع ، ١٧٥/١ ؛ الإستراباذي ، شرح الشافية ، ١١٧/١

٢٩٧ـ ابن عصفور ، الممتع ، ١/ ١٧٥ ؛ الإستراباذي ، شرح الشافية ، ١١٧/١ ؛ وذكر ابن مالك في الكافية ، ٢٢٢٠/٤ أن : (كون عين " فَعَل " حرفًا من حروف الحلق مجوز لفتح عين مضارعه فيما لم يُسمَع فيه كسر أو ضم . فإن شُهِر بأحدهما دون غيره لم يعدل عنه نحو : " يَقْعُد " و " يَرْجِع " و " يَدْخُل " و " يَنْفُخ " . وقد يرد بلغتين كـ : " يَنْطَح " و " يَنْطِح " و " يَمْنَح " و " يَمْنِح . وبثلاثٍ كـ " يَرْجَح " و " يَرْجُح " و " يَرْجِح " و " يَصْبَغ " و " يَصْبُغ " و " يَصْبِغ ")

٢٩٨ـ التفتازاني ، مختصر التصريف ، ص٣٢ .

٢٩٩ـ كذا في المخطوطة والصواب أنها " نصًا " ؛ ليستقيم المعنى .

٣٠٠ـ كذا بدون همزة ؛ ليستقيم الوزن.

٣٠١ـ ابن عصفور ، الممتع ، ١٧٩/١ .

٣٠٢ـ ابن عصفور ، الممتع ، ١٧٥/١ـ١٧٦ ؛ ابن الحاجب ، شرح الشافية ، ١٤٠/١

٣٠٣ـ يقصد بذلك قوله " بوصل " أي بهمزة وصل فحذف المضاف همزة وأقيم المضاف إليه وصل مقام المضاف .

٣٠٤ـ هكذا في الأصل ، والصواب بالألف المقصورة ؛ لأن الألف رابعة ، انظر : إبراهيم ، الإملاء ، ص٧٣

المصادر والمراجع

● إبراهيم ، عبد العليم .

١- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية . [بدون طبعة] . مصر : دار المعارف ، ١٩٩١م .

● الأخفش ، أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري.

٢- معاني القرآن ، تحقيق : د . فائز فارس ، الطبعة الثانية ، [بدون مدينة نشر] : [بدون ناشر] ؛ ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .

● الأزهري ، الشيخ خالد زين الدين بن عبد الله .

٣- التصريح بمضمون التوضيح . تحقيق : عبد الفتاح بحيري إبراهيم . الطبعة الأولى . [بدون مكان نشر] : الزهراء للإعلام العربي ؛ ١٤١٨هـ = ١٩٩٧هـ .

● الإستراباذي النحوي ، الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن .

٤- شرح شافية ابن الحاجب . تحقيق : د . محمد نور الحسن وآخرون . [بدون طبعة]. بيروت لبنان : دار الكتب العلمية ؛ ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م.

● الأنباري ، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد .

٥- الإنصاف في مسائل الخلاف . تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد . الطبعة الرابعة . مصر : المكتبة التجارية الكبرى ومطبعة السعادة ؛ ١٣٨٠هـ = ١٩٦١م.

● بروكلمان ، كارل .

٦- تاريخ الأدب العربي . الطبعة الثالثة . نقله إلى العربية : د . رمضان عبد التواب . وراجعه : السيد يعقوب بكر . مصر : دار المعارف ؛ [بدون تاريخ نشر].

● البغدادي ، إسماعيل باشا .

٧- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . [بدون طبعة] . [بدون مدينة نشر] : دار إحياء التراث العربي ؛ [بدون تاريخ نشر] .

● **التفتازاني ، مسعود بن عمر سعد الدين .**

٨- **مختصر التصريف العزي في فن الصرف** . شرح وتحقيق : الدكتور عبد العال سالم مكرم . الطبعة الثامنة . [بدون مدينة نشر] : المكتبة الأزهرية للتراث ؛ ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م .

● **التهانوي ، محمد علي .**

٩- **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم** . تحقيق : الدكتور علي دحروج . الطبعة الأولى . لبنان : مكتبة لبنان ؛ ١٩٩٦م .

● **ابن جني ، أبو الفتح عثمان .**

١٠- **التصريف الملوكي** . الطبعة الأولى . مصر : شركة التمدن . [مطبعة شركة التمدن الصناعية ؛ بدون تاريخ نشر]

١١- **الخصائص** . [بدون طبعة] . بيروت : دار الكتاب العربي ؛ [بدون تاريخ نشر] .

١٢- **المنصف** . تحقيق : الأستاذ إبراهيم مصطفى والأستاذ عبد الله أمين . الطبعة الأولى . [بدون مدينة نشر] : وزارة المعارف العمومية إدارة إحياء التراث القديم وإدارة الثقافة العامة ؛ ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م .

● **الجواليقي ، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر .**

١٣- **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم** . تحقيق : أحمد محمد شاكر . الطبعة الثانية . [بدون مدينة نشر] : مطبعة دار الكتب ؛ ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م .

● **ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر جمال الدين .**

١٤- **الشافية في علم التصريف** . تحقيق : محمد نور الحسن و محمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد . [بدون طبعة] . بيروت : دار الكتب العلمية ؛ ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م .

● **حاجي خليفة ؛ مصطفى بن عبد الله .**

١٥- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** . [بدون طبعة] . بيروت : دار إحياء التراث العربي ؛ [بدون تاريخ نشر] .

● **حسان ، د . تمام .**

١٦- الأصول دراسة إستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب . [بدون طبعة] . القاهرة : عالم الكتب ؛ ٢٠٠٠م .

● أبو حيان ، أثير الدين محمد بن يوسف .

١٧- ارتشاف الضرب من لسان العرب . تحقيق د . مصطفى أحمد النماس . الطبعة الأولى . القاهرة : مطبعة المدني ؛ ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م .

● الدينوري ، أبو حنيفة أحمد بن داود .

١٨- النبات . تحقيق : برنهارد لفين . [بدون طبعة] ، فيسبادن : دار فرانز شتايتر ؛ ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م

● الزَّبيدي ، عبد اللطيف بن أبي بكر الشَّرْجي .

١٩- ائتلاف النصرة في اختلاف أهل الكوفة والبصرة . تحقيق : د . طارق الجنابي . الطبعة الأولى . بيروت : عالم الكتب ؛ ١٤٠٧هـ .

● الزُّبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن .

٢٠- مختصر العين . رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عبد العزيز بن حميد الحميد بإشراف الأستاذ الدكتور علي بن حسين البوَّاب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بكلية اللغة العربية . الرياض : ١٤١٢هـ .

● الزركلي ، خير الدين .

٢١- الأعلام . الطبعة الخامسة . بيروت : دار العلم للملايين ؛ ١٩٨٠م .

● ابن السراج ، أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي .

٢٢- الأصول في النحو . تحقيق : الدكتور عبد الحسين الفتلي . الطبعة الأولى . بيروت : مؤسسة الرسالة ؛ ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

● ابن السِّكِّيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق .

٢٣- إصلاح المنطق . شرح وتحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . [بدون طبعة] . مصر : دار المعارف ؛ [بدون تاريخ نشر] .

- **سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر .**

٢٤- **الكتاب** . تحقيق : عبد السلام محمد هارون . [بدون طبعة] . بيروت : عالم الكتب ؛ [بدون تاريخ نشر].

- **جلال الدين أبو بكر عبد الرحمن السيوطي .**

٢٥- **الاقتراح في علم أصول النحو** . قرأه وعلق عليه د. محمد سليمان ياقوت . [بدون طبعة] . [بدون مدينة نشر] : دار المعرفة الجامعية ؛ ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٦م .

٢٦- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** . [بدون طبعة] . صيدا وبيروت : المكتبة العصرية ؛ [بدون تاريخ نشر] .

٢٧- **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** . الطبعة الثالثة . تحقيق : محمد أحمد جاد المولى وآخرون . القاهرة : دار التراث ؛ [بدون تاريخ نشر] .

٢٨- **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع** . تحقيق أحمد شرف الدين . الطبعة الأولى . بيروت : دار الكتب العلمية ؛ ١٤١٨هـ .

- **الشنقيطي ، أحمد بن الأمين .**

٢٩- **الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع** . وضع حواشيه : محمد باسل عيون السود . الطبعة الأولى . بيروت : مطبعة دار الكتب العلمية ؛ ١٤١٩هـ =١٩٩٩م

- **الصبان ، أبو العرفان محمد بن علي الشافعي .**

٣٠- **حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك** ، [بدون تحقيق] ، [بدون طبعة] . مصر : دار إحياء الكتب العربية ؛ [بدون تاريخ نشر]

- **الصفدي . صلاح الدين بن خليل بن أيبك .**

٣١- **الوافي بالوفيات** . تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى . الطبعة الأولى . بيروت لبنان : دار إحياء التراث العربي ؛ ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م .

- **ابن الطراوة ، أبو الحسين سليمان بن محمد بن عبد الله بن الحسين السبني المالقي المالكي النحوي .**

٣٢- رسالة الإفصاح ببعض ماجاء من الخطأ في الإيضاح . تحقيق : د . حاتم صالح الضامن . [بدون مدينة نشر] : عالم الكتب ؛ [بدون تاريخ نشر] .

- **أبو عبيدة ، معمر بن المثنى التيمي .**

٣٣- مجاز القرآن ، عارضه بأصوله وعلق عليه الدكتور محمد فؤاد سزكين ، مصر : مكتبة الخانجي ؛ [بدون تاريخ نشر] .

- **العجاج عبدالله بن رؤبة بن لبيد .**

٣٤- ديوان العجاج برواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه ، حققته د . عزة حسن ، [بدون طبعة] ، بيروت : مكتبة دار الشرق ؛ [بدون تاريخ نشر]

- **ابن عصفور ، علي بن مؤمن بنِ محمدِ بنِ عليٍّ .**

٣٥- الممتع في التصريف . تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة . الطبعة الرابعة . بيروت : دار الآفاق الجديدة ؛ ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

- **ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي .**

٣٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب . [بدون طبعة] . [بدون مكان نشر] . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ؛ [بدون تاريخ نشر] .

- **الفيروز أبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي .**

٣٧- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة . تحقيق محمد مصري . الطبعة الأولى . منشورات مركز المخطوطات والتراث ؛ ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م .

٣٨- القاموس المحيط ، [بدون طبعة] بيروت : دار الفكر ؛ ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

- **الكتبي ، محمد بن شاكر .**

٣٩- فوات الوفيات . تحقيق : د . إحسان عباس . [بدون طبعة] . بيروت : دار صادر ؛ [بدون تاريخ نشر].

• كحالة ، عمر رضا كحالة .
٤٠- معجم المؤلفين . الطبعة الأولى . بيروت : مؤسسة الرسالة ؛ ١٤١٤هـ = ١٩٧٣م

• المازني ، أبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان البصري .
٤١- التصريف تحقيق : الأستاذ إبراهيم مصطفى والأستاذ عبد الله أمين . الطبعة الأولى . [بدون مدينة نشر] : وزارة المعارف العمومية إدارة إحياء التراث القديم وإدارة الثقافة العامة ؛ ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م .

• المالقي ، الإمام أحمد بن عبد النور .
٤٢- رصف المباني في شرح حروف المعاني . تحقيق : أحمد محمد الخراط . [بدون طبعة] . دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ؛ [بدون تاريخ نشر]

• ابن مالك ، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني .
٤٣- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد . تحقيق : د . محمد كامل البركات . [بدون طبعة] . [بدون مكان نشر] : دار الكاتب العربي ؛ ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م .

٤٤- شرح التسهيل . تحقيق : د . عبد الرحمن السيِّد و د . محمد بدوي المختون . الطبعة الأولى . هجر : ؛ ١٤١٠هـ .

٤٥- شرح الكافية الشافية . تحقيق : د . عبد المنعم أحمد هريدي . الطبعة الأولى ، [بدون مكان نشر] : دار المأمون للتراث ؛ ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .

• المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد .
٤٦- المقتضب . تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة . الطبعة الثالثة ، القاهرة : ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م .

• **المرادي ، الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي أبو محمد المعروف بابن أم قاسم المرادي المصري المغربي .**

٤٧- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك . شرح وتحقيق : د . عبد الرحمن علي سليمان . الطبعة الأولى . القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ؛ ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م .

٤٨- الجنى الداني في حروف المعاني . تحقيق : طه محسن . [بدون طبعة] . بغداد : مؤسسة الكتب للطباعة والنشر ؛ ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م .

٤٩- شرح التسهيل . تحقيق : محمد عبد النبي ومحمد أحمد عبيد . الطبعة الأولى . المنصورة : مكتبة الإيمان ؛ ٢٠٠٦م = ١٤٢٧هـ .

• **ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرّم بن علي بن منظور الإفريقي المصري .**

٥٠- لسان العرب ، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من السادة الأساتذة المتخصصين . [بدون طبعة] . القاهرة : دار الحديث ؛ ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م .

• **الميداني ؛ أبا الفضل أحمد بن محمد .**

٥١- نزهة الطرف في علم الصرف . الطبعة الأولى . القسطنطينية : مطبعة الجوائب ؛ ١٢٩٨م

• **ابن هشام الأنصاري ، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله .**

٥٢- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك . تحقيق : د . إميل يعقوب . الطبعة الأولى . بيروت لبنان : دار الكتب العلميّة ؛ ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م .

٥٣- شرح شذور الذهب . تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد . [بدون طبعة] . [بدون مدينة نشر] : دار الفكر ؛ [بدون تاريخ نشر] .

٥٤- قطر الندى وبل الصدى . تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد . [بدون طبعة] . صيدا و بيروت : منشورات المكتبة العصرية للطباعة والنشر ؛ ١٩٨٤م .

٥٥- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تحقيق : الفاخوري ، الطبعة الثانية ، بيروت : دار الجيل ؛ ١٤١٧هـ .

- **ابن يعيش ، موفق الدين يعيش بن علي .**

٥٦- شرح المفصل . [بدون طبعة] . بيروت والقاهرة : عالم الكتب ومكتبة المتنبي ؛ [بدون تاريخ نشر] .

فهارس الآيات القرآنية

م	الآية	رقمها	السورة	موضعها في البحث
١	﴿ يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾	١٠	٧٦	١٧

فهارس الأحاديث النبوية الشريفة

* لا توجد أحاديث نبوية شريفة *

فهرس الأشعار والأرجاز

م	الأبيات	البحر	القائل	موضعها في البحث
١	* وقَدْ جَبَرَ الدينَ الإلهُ فجَبَر *	مشطور الرجز	العجاج	٤٩
٢	مَارَأَعَنِي إلاّ حَمُولَةَ أَهْلِهَا وَسَطَ الدِّيَارِ تَسِفُّ حَبَّ الْخِمْخِمِ	الكامل	عنترة	٣٣

أقوال العرب

* لا يوجد أقوال للعرب *

فهرس الموضوعات

	العنوان	موضعه في البحث
	المقدمة	١٣٦
	التمهيد	١٣٧
	ترجمة ابن عصفور	١٣٧
	اسمه	١٣٧
	ولادته ونشأته وحياته	١٣٧
	شيوخه وتلاميذه	١٣٧
	آثاره العلمية	١٣٨
	وصف المخطوط	١٣٩
	منهج التحقيق	١٤١
	صور للمخطوط (أ)	١٤٦
	صور للمخطوط (ب)	١٤٩
	المبحث الثاني : التحقيق	١٥٢
	أبنية الاسم الرباعي المجرّد	١٥٢
	ضبط أبنية الرُباعي	١٥٣
	أبنية الاسم الخماسيّ المجرّد	١٥٤
	العلّة في كون أبنية الاسم الثلاثيّ أكثر من الرُباعيّ والأخير أكثر من الخماسيّ	١٥٦
	أبنية الأسماء المزيدة	١٥٦
	أقصى مايصل إليه الاسم المزيد	١٥٨
	عدد الأبنية المتّفق عليها والمختلف فيها	١٥٨
	ذكر أبنية الأفعال الأصليّة	١٥٨
	ذكر المقصود بالتّرجمة	١٥٨
م	تعريف الشّرح	١٥٩
	أقسام الفعل المجرّد	١٥٩
	أوزان الفعل المجرد ومثلة له	١٥٩
	معاني أبنية الأفعال	١٦٠
	معنى الاحتفال	١٦٠
	الفعل المزيد	١٦١
	المقصود بذكر الأبنية	١٦١
	أقسام المزيد	١٦١
	تعريف الإلحاق	١٦١
	العلة في قلة عدد حروف الفعل المزيد عن الاسم	١٦٢

	تعريف الفصل	١٦٣
٣١	كيفية صوغ الفعل المضارع من الفعل الثلاثيّ المجرّد والمزيد .	١٦٣
٣٢	صوغ المضارع من الفعل الثلاثيّ على وزن " فعَل " المجرّد إن كان فاؤه واوًا .	١٦٥
٣٣ ٣٤	صوغ المضارع من الفعل الثلاثيّ على وزن " فعَل " المجرّد إن كانت عينه أو لامه ياءً سواءً كان للمغالبة أم لا .	١٦٥
٣٥	صوغ المضارع من الفعل الثلاثيّ على وزن " فعَل " اللازم والمضعّف .	١٦٦
٣٦	الشّاذ من الفعل الثلاثيّ على وزن " فعَل " المجرّد والمضعّف .	١٦٦
٣٧	صوغ المضارع من الفعل الثلاثيّ على وزن " فعَل " الصّحيح للمغالبة .	١٦٦
٣٨	صوغ المضارع من الفعل الثلاثيّ على وزن " فعَل " المعتلّ العين أو اللام الواويّ .	١٦٧
٣٩	صوغ المضارع من الفعل الثلاثيّ على وزن " فعَل " المعتلّ العين أو اللام الواويّ وكانت عينه أو لامه حرف حلق .	١٦٧
٤٠	صوغ المضارع من الفعل الثلاثيّ على وزن " فعَل " الصّحيح وكانت عينه أو لامه حرف حلق .	١٦٧
٤١	صوغ المضارع من الفعل الثلاثيّ على وزن " فعَل " الصّحيح الخالي عينه أو لامه من حرف حلق .	١٦٨
٤٢	صوغ المضارع المزيد بهمزة وصل أو تاءٍ .	١٦٨
٤٣	أبنية الفعل المجرّد الرّباعيّ والمزيد .	١٩٦
٤٤	كيفيّة صوغ المضارع من الأصليّ والمزيد الرّباعيّ .	١٧١
٤٥	الهوامش	١٧٣
٤٦	المصادر والمراجع	١٩٦
٤٧	فهرس الآيات القرآنية	٢٠٤
٤٨	فهرس الأشعار والأرجاز	٢٠٤
٤٩	فهرس أقوال العرب	٢٠٤
٥٠	فهرس الموضوعات	٢٠٦

Research summary

This research deals with subject investigation of a part of manuscript entitled : (explanation on Asselk And ALonwan And Magam ALoalaa Menh And Aloaqain) . For Ibn Asfour.

I relied in the investigation on two version : I gave the first one the code "A" where as the writer attributed the manuscript to Ibn Asfour .Its writing is clearer with no literacy .I gave the second one the code "B". Also this version has a clear writing but with a lot of illiteracy .The manuscript was attributed to Ibn kharouf .

I started this research with an introduction pointed out of his life ,his Shaikhs , his students and his scientific effect .. Then I wrote it with my own method in investigation . . The main part of the book was allocated as an investigation one . I finished it with research technical index , list of origins and references ,Quran Ayat index , Hadeit Nabwiy , poems and Alorjaz index ,Arabs sayings index and finally subjects index .